وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم المكتبات والمعلومات

قسم: العلوم الإنسانية

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة بـ:

مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية ودورها في التكوين الجامعي

دراسة ميدانية طلبة ماستر علم المكتبات جامعة مستغانم "نموذجا"

إعداد الطلبة:

- عز الدين عبد الوهاب
- بن يوسف حفيظة

تحت إشراف:

- د. عبد الله ثاني محمد النذير

لجنة المناقشة

أ. وزار سليمان	جامعة مستغانم	رئيـــــسا
د. عبد الله ثاني محمد النذير	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
د. كوبيبي حفصة	جامعة مستغانم	منـــاقشا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/06/24

السنة الجامعية: 2017-2018

شكر وتقدير

مصداقا لقوله تعالى: ﴿ولئن شكرتم لأزيدنّكم﴾ صدق الله العظيم

نشكر الله العلي العظيم في الأول والأخير الذي وفقنا وأعاننا على إنجاز هذا البحث وفتح لنا الأبواب من حيث لا نعلم، فما كنا لنصل إلى ما وصلنا إليه لولا أن وفقنا الله، فالحمد لله كثيرا.

ومصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم "التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله"

فبكل امتنان واحترام وكلمة شكر نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف **د. عبد الله ثاني محمد النذير**، الذي تفضل وقبل الإشراف على إنجاز هذا البحث بكل صدر رحب وسعة بال ولم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته.

كما نتقدم بفائق الاحترام والتقدير إلى لجنة المناقشة ونشكرها على قبول مناقشة المذكرة.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إتمام هذه المذكرة ونخص بالذكر

دراجي عبد الوهاب

الإهداء

بين يدي ربي..... أضع هذا العمل
راجية القبول
إلى أول من نطق لساني اسمها
إلى من غمراني بالحب والحنان
إلى من يفرحان لفرحي ويحزنان
لحزني...
أمي الحبية **حليمة** أبي الغالي
العربي أطال الله في عمرهم
إلى كل من تقسموا معي حلو الحياة
ومرها شقيقاتي **عاشورة** وأولادها
محمد وأبو بكر وزوجها **الجيلالي**،
نعيمة وابنتها **غفران** وزوجها **عبد**
الله إلى أختي **الحبيبة** الصغيرة
الحاجة إلى زميلتي وصديقتي أختي
وردة... إلى أشقائي **المنور**
والحسين أعزهم الله إلي إلى من
عرفتهم في مشواري الدراسي وكانوا
لي نعمة الأخوات **فاطمة، مختاريه،**
عائشة، يمينة والعالية.
إلى **زميلي عبد الوهاب** الذي كان
دائما معي لإنجاز ثمرة هذا العمل.

أهدي هذا العمل

حفيظة

الإهداء

إلى أمي و أبي حفظهما الله وقدَّرني على برهما

إلى جدتي الغالية حفظها الله و أطال عمرها

إلى أخواتي و إخوتي

إلى كل من قدَّم لي يد العون من قريب أو من بعيد

إلى كل الأصدقاء و الزملاء

ء إلى الزميلة بن يوسف

أهدي هذا العمل المتواضع

عبد

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات .....
قائمة المختصرات .....
قائمة الجداول .....
قائمة الأشكال البيانية .....

مقدمة.....**أ ب ج**

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد 15
1. الدراسات السابقة 15
2. مشكلة الدراسة 18
3. تساؤلات الدراسة 20
4. فرضيات الدراسة 20
5. مصطلحات الدراسة 21
6. أهداف الدراسة 24
7. أسباب اختيار الموضوع 24
8. أهمية الدراسة 25
9. منهج الدراسة 26
10. مجتمع الدراسة 27
11. عينة الدراسة 28
12. أدوات جمع البيانات 28
13. حدود الدراسة 29

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والتكوين الجامعي

تمهيد 33

المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية 34

المطلب الأول: تعريف المكتبات الجامعية 34
المطلب الثاني: أنواع المكتبات الجامعية..... 36
المطلب الثالث: وظائف المكتبات الجامعية 39
المطلب الرابع: أهمية المكتبة الجامعية..... 40

المبحث الثاني: التكوين الجامعي 44

المطلب الأول: تعريف التكوين الجامعي 44
المطلب الثاني: وظائف التكوين الجامعي..... 44
المطلب الثالث: أهداف التكوين الجامعي 48
المطلب الرابع: أسس التكوين الجامعي..... 50
المطلب الخامس: مشكلات التكوين الجامعي 51

خلاصة الفصل..... 53

الفصل الثالث: مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية

تمهيد 55

المبحث الأول: مصادر المعلومات الورقية..... 56

المطلب الأول: تعريف مصادر المعلومات..... 56
المطلب الثاني: أهمية مصادر المعلومات..... 59
المطلب الثالث: أنواع مصادر المعلومات..... 60
المطلب الرابع: المصادر المرجعية..... 67

المبحث الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية 68

المطلب الأول: تعريف المصادر المعلومات الإلكترونية..... 68

المطلب الثاني: شبكة الانترنت..... **80**
المطلب الثالث: مفهوم الكتب الإلكترونية 81
المطلب الرابع: الدورية الإلكترونية 84

خلاصة الفصل:..... 86

الفصل الرابع: الفصل الميداني

تمهيد: 88
المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة 89

المطلب الأول: التعريف بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 89
المطلب الثاني: التعريف بتخصص علم المكتبات 89
المطلب الثالث: نبذة عن مكتبة كلية العلوم الاجتماعية..... 89
المطلب الرابع: مهام المكتبة الجامعية 92

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لنتائج الاستبيان..... 93

المطلب الأول: تحليل البيانات..... 93
المطلب الثاني: التحقق من الفرضيات..... 115
المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة..... 118
المطلب الرابع: اقتراحات الدراسة 121

خلاصة الفصل:..... 122
خاتمة:..... 124
المخلص..... 125
البيبليوغرافية 128
الملاحق..... 132

قائمة المختصرات:

د.ط.	دون طبعة
د.م.	دون مكان
د.ت.	دون تاريخ
مج.	مجلد
س.	سلسلة
م.	مجلة
ص.	صفحة

قائمة الجداول:

جدول 1: توزيع عدد أفراد العينة حسب الجنس. 93

جدول 2: توزيع عدد أفراد العينة حسب المستوى الجامعي. 94

جدول 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص. 95

جدول 4: مفهوم مصادر المعلومات..... 96

جدول 5: يمثل دوافع استعمال مصادر المعلومات. 98

جدول 6: يمثل المصادر المستعملة في عملية البحث. 99

جدول 7: يمثل إذ كانت المصادر المتاحة ب المكتبة تتماشى مع البرامج التعليمية..... 100

جدول 8: يمثل إن كانت المكتبة توفر تكوينا أو تدريبا يساعد على استعمال مصادر المعلومات . 101

جدول 9: يمثل التدريب أو التكوين الذي يساعد في الحصول على المصادر في المكتبة. 102

جدول 10: يمثل المصادر المتاحة ب المكتبة. 103

جدول 11: يمثل المصادر الورقية المتاحة بالمكتبة. 104

جدول 12: يمثل المصادر الإلكترونية ب المكتبة. 105

جدول 13: يمثل دوافع استخدام المصادر الالكترونية. 106

جدول 14: يمثل مقصود التكوين الجامعي في مفهوم الطلبة. 107

جدول 15: يمثل المصادر الموجودة في المكتبة إن كانت تساعد في التكوين. 108

جدول 16: يمثل المصادر المساعدة في التكوين الجامعي..... 109

جدول 17: يمثل كيف تساهم هاته المصادر في تنمية المعرفة. 110

جدول 18: يمثل تقيم مصادر المعلومات بالمكتبة..... 111

جدول 19: يمثل مصادر المعلومات إن كانت تلبي احتياجات المستفيدين العلمية. 112

جدول 20: يمثل تأثير التنويع في مصادر المعلومات في تكوين الطالب. 113

قائمة الأشكال البيانية:

شكل 1: توزيع عدد أفراد العينة حسب الجنس. 94
شكل 2: توزيع عدد أفراد العينة حسب المستوى الجامعي. 95
شكل 3: يمثل توزيع العينة حسب التخصص. 96
شكل 4: مفهوم مصادر المعلومات. 97
شكل 5: يمثل دوافع استعمال مصادر المعلومات. 98
شكل 6: يمثل المصادر المستعملة في عملية البحث. 100
شكل 7: يمثل المصادر المتاحة بالمكتبة إن كانت تتماشي أو لا مع البرامج التعليمة. 101
شكل 8: يمثل توفر المكتبة على تكوين أو تدريب يساعد على استعمال مصادر المعلومات. 102
شكل 9: يمثل إجابة بنعم إن كان هناك تدريبا في المكتبة. 103
شكل 10: يمثل المصادر المتاحة بالمكتبة. 104
شكل 11: يمثل المصادر الورقية المتاحة بالمكتبة. 105
شكل 12: يمثل المصادر الإلكترونية الموجودة ي المكتبة. 106
شكل 13: يمثل دافع استخدام المصادر الإلكترونية. 107
شكل 14: يمثل المقصود بالتكوين الجامعي في نظر الطلبة. 108
شكل 15: يمثل المصادر المتاحة إن كانت تساعد على التكوين. 109
شكل 16: فيما تساعد هذه المصادر المتاحة بالمكتبة. 110
شكل 17: يمثل فيما تساهم هذه المعارف في تنمية المعارف العلمية. 111
شكل 18: يمثل تقيم مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة. 112
شكل 19: يمثل المصادر المتاحة بالمكتبة إن كانت تلبي احتياجات العلمية. 113
شكل 20: يمثل تأثير التنويع في مصادر المعلومات في تكوين الطالب. 114

مقدمة

مقدمة:

إن تقدم أي مجتمع يعتمد أساسا على أبناء الذين يساهمون في تطوره وازدهاره خاصة منهم الجامعين سواء كانوا طلبة أو أساتذة أو باحثين فهم يدركون أهمية المعلومات وما تساهم فيه من معرفة بالغة في الحياة المعاصرة والتي ترتبط بمختلف الجوانب حيث باتت تمثل ركيزة النشاط الفكري، ويرجع كل هذا إلى الوعاء ألمعلوماتي أو بالأحرى القلب النابض للجامعة ألا وهي المكتبة التي تعتبر هي بذاتها المؤسسة تعليمية ولكنها تكون أكثر كفاءة وفعالية وإنتاجية عندما تكون أداة مكملة للعملية تعليمية في الجامعة حيث تستمد وظائفها من الوظائف أساسية للجامعة ومتمثلة في التعليم والبحث والتنمية وهي تقف في قمة الهرم بنسبة للمكتبات الأخرى حيث تقدم خدماتها للطلبة والأساتذة والباحثين لذا فإن رسالتها جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة ذاتها وتبرز أهميتها من خلال ما توفره من مصادر المعلومات هذه الأخيرة التي تسهل عملية البث وإيصال المعلومات للمستفيدين سواء التقليدية الورقية (كالكتب، والدوريات) أو الالكترونية الحديثة (الأوعية، والوسائط الالكترونية) التي تفيده في الاطلاع على الكم الهائل من المعلومات التي تصدر في كل لحظة وفي أشكال متنوعة إثر الانفجار ألمعلوماتي والتلاحم الذي عرفته تكنولوجيا معلومات، في عصرنا هذا، مما دفع الجامعات بالاهتمام بالمكتبات الجامعية بتخصيص ميزانية لشراء مصادر المعلومات الورقية وتلبية احتياجاتها من الوسائل إلكترونية، لتحقيق أهداف الجامعة التعليمية عن طريق المكتبة التي تعد مرآة الجامعة العصرية لما توفره لروادها من أوعية فكرية ومعلومات علمية في المجالات الأدبية والعلمية والتقنية بعد اختيارها واقتنائها، تنظيمها،

تحليلها وتخزينها ثم تسهيل سبل الوصول إليها ولقد تغير المفهوم الحالي للمكتبة فقد طورت من خدماتها وتنويع رصيدها. وأصبحت تشتمل على مصادر ورقية والكترونية في نفس الوقت، مما دفع بها إلى تحديث بنيتها التحتية في مجال مصادر المعلومات ومسايرتها المستمرة لتطور تطبيقات وتقنية المعلومات.

ومن هنا آتى هذا العمل كمحاولة لتسليط الضوء على مصادر المعلومات وأثرها في تكوين الطالب الجامعي ومحاولتنا الوقوف على مدى الاهتمام بالأوعية الفكرية من طرف الطالب مع مناقشة مفاهيم وأدوات التعلم في المكتبات.

وقد احتوت هذه الدراسة أربعة فصول حيث وزعت موضوعاتها كالتالي: الجانب المنهجي قد تم عرض فيه إشكالية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وإبراز أهمية وأهداف هذه الدراسة ثم الفرضيات والتعريف ببعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من الجانب أخرى والمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة وأيضا تناولت المنهج المتبع أما الفصل الثاني تناول المكتبات الجامعية والتكوين الجامعي حيث تطرقنا إلى التعريف بالمكتبة الجامعية، أنواعها وظائفها، أهميتها وأهدافها ثم بعد ذلك التعريف بالتكوين الجامعي وقد شمل التعريف بالتكوين، أهدافه ووظائفه أهم أسس التي يرتكز عليها وأخيرا المشكلات التي تواجهه، أما فيما يخص الفصل الثالث قد تناول موضوع مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية حيث تحدثنا عن المصادر المعلومات الورقية تعريفها أهميتها وأنواع مصادر المعلومات وقد تفرعت إلى تقسيمات مصادر المعلومات من حيث الشكل، المحتوى، الإتاحة

والنوع ثم المصادر المرجعية أما بالنسبة للمصادر الغير ورقية الإلكترونية شملت على تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية، أنواع مصادر السمعية البصرية وقد فرعت إلى المصادر السمعية، المصادر البصرية، الموارد السمعية البصرية، والمصغرات الفيلمية كذلك الانترنت والكتاب الإلكتروني والدورية الإلكترونية أما الفصل الرابع فقد شمل الجانب التطبيقي وتطرقنا في هذا الجانب بالتعرف عن مصادر المعلومات ومدى مساهمتها في التكوين الجامعي بجامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم – وقد تعرضنا للعينة المدروسة طلبة علم المكتبات (السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر) ومن خلالها قمنا بتوزيع استبيان ثم بعد ذلك البيانات المحصل عليها من طرف الطلبة حيث تم تحليلها وعرضها في جداول إحصائية والدوائر النسبية كما تضمن هذا الفصل نتائج أفرزتها الدراسة الميدانية قمنا بتفسيرها على ضوء الفرضيات واستخلصنا بعض الاقتراحات والتوصيات للأخذ بعين الاعتبار دور مصادر المعلومات في التكوين الجامعي، وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع لكن اعتمدنا بالأخص على مرجع مصطفى الربحي عليان "بعنوان طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي" وكذلك "كتابه تنمية مصادر المعلومات "، إبراهيم السعيد مبروك في كتابه "أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة وكذلك كتابه "إدارة المكتبات الجامعية في ضوء الاتجاهات الإدارة المعاصرة، محمد فتحي عبد الهادي "البحث ومناهجه علم المكتبات والمعلومات وختاما لهذا العمل وضعنا خاتمة وملخص عام أجمع هذا العمل من جميع الجوانب وإعطاء الشكل النهائي للعمل.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي كما هو معروف علميا أن الدراسة تقوم على دعامتين أساسيتين هما:

البناء النظري والبناء المنهجي، فالبحث تجربة ميدانية في إطار معرفي ومنهجي للحصول على نتائج نهائية.

وقد تمثل هذا الفصل في عرض مشكلة الدراسة وتساؤلات وفرضيات بالإضافة إلى أهمية وأهداف التي نريد الوصول إليها وتحقيقها واعتماد على دراسات سابقة التي تساعد الباحث في عملية بحثه وتحديد مصطلحات الدراسة الذي يسهل حصر الموضوع وإزالة بعض الإبهام عنه لموضوع الدراسة بمنطلق مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي.

1. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة إحدى الخطوات العامة في عملية البحث العلمي التي ينطلق منها الباحث في صياغة بحثه.

- **الدراسة الأولى: (دراسة مزشين، مصطفى)**

بعنوان: مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، رسالة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات جامعة المنتوري قسنطينة

- تهدف الدراسة إلى إبراز مشكلة مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية وتعدد أشكالها والعلاقة الموجودة بين المصادر المعلومات الورقية والإلكترونية.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد في جمع البيانات على وسائل وأدوات وهي الملاحظة الاستبيان.
- وأظهرت نتائج الدراسة أن التحكم في التقنيات والوسائل الحديثة التي تنشر وتثبت المعلومات هي نتيجة عوامل عديدة ساهمت في تعلم الطالب وتدريبه على الولوج إلى المعلومات ومن بين العوامل نذكر:
  - ✓ المجهود الفردي الذي يبذله الطالب للتعرف على التغيرات والتطورات.
  - ✓ إجراءات دورات تدريبية داخل وخارج الجامعة لتكوين الطالب من حيث كيفية استغلاله لمصادر المعلومات.

- **الدراسة الثانية: (دراسة مريم بوكر كر)**

بعنوان: استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف طلبة الماستر تخصص إعلام ألي، دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بولاية سطيف سنة 2009 . 2010.

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مصادر المعلومات التي يستخدمها طلبة الماستر تخصص إعلام ألي وأهم دوافع استخدام هذه المصادر الإلكترونية والمشاكل التي يواجهونها خلال استخدامهم لهذه المصادر.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد اعتمد على أداة جمع البيانات الاستبيان والمقابلة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بتوقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الطلبة ومن خلال تحليل النتائج توصل أن التخصص يفرض عليهم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والمصادر المتاحة على الخط، وهذا راجع لعدة أسباب المتحصل عليها من خلال الدراسة التي يستخدمونها في إنجاز بحوثهم الأكاديمية وسرعة الوصول إلى المعلومات والحداثة.

- **الدراسة الثالثة: (دراسة رباحي حسينة)**

بعنوان: الطلبة الجامعيين حيال استخدام المعلومات في المكتبات الجامعية، دراسة ميدانية لمكتبة العلوم الاقتصادية بجامعة مستغانم.

هدف هذه الدراسة، محاولة التعرف على سلوكيات الطلبة في استخدامهم للمعلومات في المكتبات، تحديد أنواع وأشكال المعلومات التي تخدم الطلبة الجامعيين في أبحاثهم تعرف على كيفية مساهمة المكتبات الجامعية في توفير المعلومات للطلبة وإثراء رصيدهم.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف وإزالة إبهام على الظاهرة المدروسة وقد اعتمدت على أداة جمع البيانات للاستبيان، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

على أن الطلبة يستخدمون المعلومات الموجودة بالمكتبة الجامعية، وقد ظهر من خلال تردد الطلبة على المكتبة بنسبة 75 بالمئة وذلك راجع لما تقدمه المكتبة من مراجع ومصادر تلبي رغباتهم وحجاتهم ورضاهم على المكتبة وقد تم الوصول أن أكثر الطلبة يستخدمون الفهارس الآلية في عملية البحث.

ولقد أفادتنا هذه الدراسات في تحديد منهج الدراسة وجمع المراجع إضافة إلى تركيب أسئلة استمارة الاستبيان.

2. مشكلة الدراسة:

إن المعلومات من أهم سمات هذا العصر، لخصائصها التعليمية والتكوينية والتقنية والاجتماعية وهي أساسية داخل مؤسسات التعليم العالي، كالجامعات، المدارس العليا وفي جميع المرافق السياسية، الاقتصادية والإدارية، الاجتماعية، الثقافية في أي دولة وفي أي مجتمع لما توفره من معارف ودورها في إنجاز وتطوير البحث العلمي بالنسبة للطالب

الجامعي، مصادر المعلومات الكيانات المادية التي تحملها، فهي تكتسي الأهمية القصوى في تنمية الميول القرائية، كما تكمن أهمية مصادر المعلومات بقدر ما ازداد الاهتمام بالمكتبات لهذا تعتبر المكتبة الجامعية إحدى مظاهر التطور والتقدم للرسالة التي تحملها والمتمثلة في توفر مصادر المعلومات والحفاظ عليها، وتشجيع العلم والبحث العلمي.

على أنه ومهما حاولت المكتبات تحديد رصيدها وتلبية رغبات المستفيدين منها، إلا أنها لا تستطيع الإحضار بكل ما يصدر من مؤلفات واختراعات، وابتكارات في شكلها

الورقي، ولهذا فهي مجبرة على مسايرة التحولات التكنولوجية الحديثة التي تدعم وتنمي مجموعاتها الورقية والالكترونية، ومقتنيات المكتبات الجامعية لا تنحصر في الوثائق الورقية فحسب بل أصبحت تشمل ما أفرزته التقنيات الحديثة في مجال الحفظ والاسترجاع، لهذا وجد الطالب الجامعي نفسه أمام كم كبير من المعلومات والأوعية الفكرية المتنوعة، زد إلى ذلك الإمكانيات التي ظهرت نتيجة ثورة المعلومات التي تسود بالمكتبة لا مجال إلى لعب الأدوار الأساسية في التعليم والتثقيف، وهذا بتوسيع فضاء المكتبة للتمكن من استيعاب الكم الهائل من الطلبة.

ولقد نالت مصادر المعلومات عناصر لأبأس بها من قبل الباحثين، والكتاب، المكتبيين والطلبة الذي لهم نظرتهم لمستقبل مصادر المعلومات والمكتبات في نفس الوقت فمنهم من يرى أن المكتبات ستحافظ على الرصيد الوثائقي التقليدي وتقديم الخدمات في الشكل الالكتروني في آن واحد، بينما يرى الآخرون أن المكتبات التقليدية سيقل نجمها وستطغى المكتبات الالكترونية والافتراضية على أسلوب البحث عن المعلومة لأنها تواكب التطور، وبالتالي تلبي احتياجات الطالب الجامعي المتنامية، وبما أن أهداف المكتبات الجامعية بصفة خاصة مرتبطة بتوفير مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المتعددة فقد طرحنا السؤال العام التالي:

ما مدى تأثير مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية في دعم وتطوير التكوين الجامعي؟

3. تساؤلات الدراسة:

لقد أضفنا التساؤلات التالية لحصر وتحديد الجوانب التي ستعالجها الدراسة:

- ما هي أنواع المصادر التي يستخدمها الطالب لدراسة وللبحث العلمي؟
- هل مصادر المعلومات المتاحة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تلبي احتياجات الطلبة؟
- هل تتماشى هاته المصادر مع المقررات الدراسية؟
- على أي نوع من المصادر يعتمد الطلبة بكثرة في عملية البحث؟

4. فرضيات الدراسة:

للفرضيات أهمية كبرى عند إنجاز الدراسات والبحوث العلمية فهي عبارة عن تخمينات معقولة للحل الممكن لمشكلة البحث وللإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها الإشكالية وبناء على هذا قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- توفر مكتبة الكلية مصادر المعلومات الكترونية وتقليدية تدعم نوعية التكوين الجامعي.
- مصادر المعلومات المتوفرة بمكتبة الكلية تتماشى مع المقررات الدراسية مع نوعية وجودة التكوين الجامعي.

5. مصطلحات الدراسة:

يعتبر ضبط المصطلحات المستخدمة في الدراسة وشرح معانيها من الأمور الأساسية في أي بحث علمي.

تعريف المعلومة:

لغة: كلمة مشتقة في اللغة العربية من كلمة علم وترجع إلى كلمة معلم أي الأثر الذي يستدل به على الطريق.[1]

اصطلاحا: فقد عرفها البكري بأنها بيانات تم معالجتها بشكل أعطى لها معنى بالنسبة لمستقبلها أو مستخدمها لها قيمة حقيقية أو مدركة بالنسبة لعمليات وضع القرارات الحالية أو المستقبلية.[2]

التعريف الإجرائي: هي جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها ويعني هذا في مجال علم المكتبات والمعلومات كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات.

1 . عصام توفيق أحمد ملحم، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية 1432، 2011، ص17.

2. مصادر المعلومات، (على الخط مباشرة)، تمت الزيارة يوم 2017/12/16، على الساعة 13:15، متاح على الرابط التالي: https://www.marefa.org

تعريف مصطلح التكوين:

تعددت مفاهيم التكوين في اللغات:

لغة: ويستخدم المربيون مفاهيم عديدة لتعبير عن التكوين من ضمنهم الإعداد PREPATIONS والتأهيل QUIALIFICATION التدريب TRORUN[1]

اصطلاحا: التكوين هو عملية تقوم بنقل مجموعة مرتبطة من المعارف والمهارات تؤدي بالفرد إلى تغيير عام يسمح له بالقيام بمهام أخرى.[2]

التعريف الإجرائي: مفهوم التكوين هو الأكثر شيوعا في مجال التعليم والتربية وقد عرف بأنه نشاط يقوم عن طريق نقل محتوى الأفكار ومبادئ الحكم وأنماط عملية جديدة بتحويل عميق للبناء السيكولوجي والاجتماعي للأفراد.[3]

تعريف مصطلح المكتبة الجامعية:

المكتبة الأكاديمية تمثل المكتبة المركزية في الجامعات والمعاهد أو الكليات التي تشكل جزأ من المؤسسات ومعاهد التعليم العالي وتحتوي على مقتنيات مختلفة في الأشكال الورقية والإلكترونية.[1]

1 قريشي عبد الكريم، مجلة العلوم الاجتماعية وإنسانية، عدد1، المركز الجامعي ورقلة، ديسمبر، 1998، ص.22
2 قريشي عبد الكريم، المرجع السابق، ص23.
3الصرايرة خالد عبده، الكافي في المفاهيم علوم المكتبات والمعلومات (معجم عربي، إنجليزي)، د.ط.، عمان :دار الكنوز المعرفة لنشر والتوزيع، 2010، ص237.

التعريف الإجرائي: المكتبة الجامعية هي مؤسسة تربوية ثقافية تهدف إلى تزويد الطالب لما يحتاجه من معلومات ومعارف وتقدم أعضاء هيئة التدريس ما يساعدهم على أداء مهام في التعليم وإجراءات البحوث

تعريف مصطلح الإتاحة:

لغة: النشر والبث أي أُتيح نشر وبث من فعل أتاح.

اصطلاحا: هي عملية نقل سريع دقيق للمعلومات حيث يكون الأهم لدى المكتبة هو الوصول إلى المواد ثم خزنها في شكلها الأصلي ثم الحصول على نسخ منها وتمكين المستفيدين منها. [2]

التعريف الإجرائي: إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة أو مراكز المعلومات بشكل مادي أو مخزنة إلكترونيا في أوعية التخزين بها من خلال إمكانات الوصول إليها بواسطة شبكة المعلومات المتاحة للمجتمعات.

1قادي، عبد الغفور فتاج. معجم المصطلحات والمكتبات والمعلومات، د.ط.، الرياض: مكتبة الفهد الوطنية، 2007، ص.14.

2الصرايرة، خالد عبد. المرجع نفسه، ص. 35

6. أهداف الدراسة:

يتجسد هدف هذا البحث في الوقوف على بعض الجوانب التي لها علاقة باختيار مصادر المعلومات وعلاقتها بمردود المكتبة التي يرتبط نجاحها بالعملية التعليمية والتكوينية للطالب، حيث يمكن تحقيق الأهداف المرسومة منذ بداية التفكير الموضوع وتتمثل هذه الأهداف في النقاط التالية:

- معرفة مدى استفادة الطلبة من مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة.
- التعرف على أهم مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الجامعية وكيف يتم استغلالها من طرف الطلبة.
- معرفة أبرز الطرق والبرامج التي تعتمد عليها المكتبة للتعريف بمصادر المعلومات المتوفرة لديها.
- تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطالب في استخدام مصادر المعلومات.
- التعرف على دور مصادر المعلومات المتاحة في دعم وتطوير التكوين الجامعي.
- تسليط الضوء على مدى استغلال الطالب الجامعي لمصادر المعلومات وتفصيلاته لمختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات.

7. أسباب اختيار الموضوع:

إن محاولة إبراز أهمية مصادر المعلومات ودورها في حياة الطالب والقارئ في التعليم والتكوين والتثقيف من أبرز الأسباب التي أدت بنا إلى الدراسة في هذا الموضوع.

إضافة إلى التغيير الذي أحدثه انفجار المعلومات والذي ينعكس على المكتبات والدور البارز الذي ستلعبه في التعامل مع مصادر المعلومات وتبني كل التقنيات الجديدة لتسهيل عمليات الحصول على المعلومات وأثر استخدام المكتبة للتكنولوجيا الحديثة لمصادر

المعلومات على الطالب، إضافة إلى معرفة اختلاف توجهات الطلبة في البحث عن المعلومة فمنهم من يفضل الأوعية الورقية ومنهم من يحبذ الوسائط الالكترونية عند عملية البحث، ومنهم من ليعرف المكتبة وما تحويه من مصادر ومراجع مما جعلنا نفكر في أسباب اختلافهم والتعرف أيضا على آرائهم فيما يتعلق بدور المكتبة الجامعية في تدريب وتوجيه الطالب للاستخدام الأمثل والأجدر للفهارس الورقية والآلية والانترنيت للوصول إلى المعلومات دون عناء.

8. أهمية الدراسة:

إن موضوع مصادر المعلومات وأهميتها بالنسبة للطالب الجامعي هي المشكلة المقصودة في البحث بوجه عام، لأنها أحد أهم الوسائط التي تعزز وتدعم الثقافة وتكوين الطالب خلال مراحل دراسته، والحقيقة أن وصف تأثير مصادر المعلومات على أداء الطالب الجامعي ليست بالعمل المعتزل، فهي تعتمد على الميدان وتعدي بالجانب النظري، الذي يعتمد على حقائق وإحصائيات وتحليل البيانات تحليلا مناسب لواقع الجامعة وهنا تنبع أهمية الدراسة، باعتبار أن مصادر المعلومات هي أساس فهم ميكانزيمات الحياة والنجاح في الدراسة والبحث والتكوين.

وتبرز أهمية البحث في أهمية تنشئة الفرد على كيفية استخدام مصادر المعلومات المتنوعة، واستغلالها في القراءة والمطالعة.

كما يمكن لهذه الدراسة أيضا أن تكشف أراء واتجاهات الطلبة نحو مصادر المعلومات بصفة عامة وأهميتها ومقدار استخدامها في عملية التكوين والتوعية للأوعية التي يستخدمونها وبالتالي يمكن لنتائج الدراسة أن تساعد في تنمية وبناء مقتنيات المكتبة الجامعية، وتساعد على تحسين كفاءات المكتبة من حيث اختيار وتنمية تلك المصادر بما ينعكس إيجابا عليها.

9. منهج الدراسة:

كلمة منهج تعني في الأصل الأوروبي الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب وتعني في الفكر العلمي المعاصر الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة. [1]

يعتبر المنهج أساس كل بحث ودراسة، فهو يختلف باختلاف موضوع كل دراسة، لأنه يساعد الباحث في تحديد وضبط دراسته وفق فرضيات موضوعة ومحتملة مسبقا، ومن ثم الوصول إلى نتائج واضحة ودقيقة والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.[2]

[1] هام، طلعت. سين جيم في المناهج البحث العلمي، د.ط.، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، 1984، ص.5.

[2] أحمد بدر. المناهج البحث في العلوم والمعلومات للمكتبات، د.ط.، الرياض: دار المريخ، 1988، ص.27.

إذن المنهج الوصفي يقوم بتحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك جوانب تدور حول سبر أغوار المشكلة أو ظاهرة معينة تعرف على حقيقتها في أرض الواقع. [1]

ويعتبر بعض الباحثين بأن، المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الأخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي، لأن عملية الوصف والتحليل الظاهرة تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة أنواع البحوث العلمية، ويعتمد المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات كما يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع البيانات وصفية حول الظاهرة إلى تحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها.

10. مجتمع الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية . مستغانم . كل المستفيدين والمتمثلين في طلبة ماستر علم المكتبات باعتبارهم الأكثر استخداما للمكتبة الجامعية والأكثر حاجة لها وعليه تم توزيع "95" استمارة استرجعنا منها "85" استمارة استبيانيه وقد تعذر علينا استرجاع الباقي، من استمارات قدر بـ "10" استمارات، نظرا لارتباطاتهم وكذلك عدم تواجد معظمهم.

[1] مراد عبد الفاتح. موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات: إنجليزي عربي، د.ط.، الإسكندرية، د.ت.، ص.1269.

11. عينة الدراسة:

ليس في إمكان الباحث في كل حالات جمع البيانات عن جميع وحدات المجتمع موضوع الدراسة إذ في ذلك إهدار للمال والوقت وعليه فإن الباحث يختار عدد من الوحدات لمجتمع الدراسة الكلي، وتجمع البيانات منها بهدف تعميمها على بقية المجتمع، ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة علم المكتبات والمعلومات السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وقد كان عددهم الإجمالي هو 185 طالب.

12. أدوات جمع البيانات:

الملاحظة: هي عملية مراقبة أو مشاهد السلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاتها.[1]

ومما لاحظناه في مكتبة كلية الاجتماعية أنها تعتمد في الخدمات المقدمة للمستفيدين على مصادر المعلومات التقليدية بشكل كبير.

الاستبيان: أداة يستخدمها المشغولون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات

[1]عليان، الربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات أغراض البحث، العلمي، د.ط.، عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع، 2008، ص.67.

والآراء وقد يكون الاستفتاء في بعض الدراسات أو جوانب معينة منها، الوسيلة العلمية الوحيدة المسيرة لتعريض المستفيدين لميزات مختارة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة وإثبات صدق الفرضية أو النظرية. [1]

وقد اشتملت استمارة الاستبيان التي كانت مسقطا لدراستنا على ثلاثة محاور

تمثل المحور الأول على البيانات الشخصية لكل مستفيد.

أما المحور الثاني فقد تشمل مصادر المعلومات وعلاقتها ببرامج التعليم وقد أسس على ستة أسئلة.

أما المحور الأخير شمل التكوين الجامعي وعلاقته بمصادر المعلومات وقد تمحور على ستة أسئلة.

13. حدود الدراسة:

الحدود الميدانية: عند إجراء أي دراسة ميدانية يشترط على الباحث على أن يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون أساسا من عناصر محورية تعتبر ركيزة البحث والمتمثلة

[1] ألعبيدي، محمد حاسم؛ آلاء محمد ألعبيدي. طرق البحث العلمي، د.ط.، عمان دار دبور لطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص.133.

في حدود الجغرافية الزمنية والبشرية، تحديد هذه المجالات في الحقيقة، بمثابة توفير أدوات أساسية لتحكم في موضوع البحث. [1]

الحدود الجغرافية: هي الإطار الذي أجرينا فيه دراستنا والذي تتوزع عليه عيناتنا وقد تمركزت هذه الحدود على مستوى كلية العلوم الاجتماعية "مستغانم[2]".

الحدود الزمنية: هي تمثل الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية بدأ من تحديد مجالها واختيار عيناتها وتصميم أدوات جمع البيانات المستخدمة فيها، وصولا إلى تحليلها بعد جمع عناصرها.

لقد استغرقت مدة إنجاز هذه الدراسة حوالي ستة أشهر، من شهر ديسمبر 2017 إلى غاية شهر مايو 2018 وقد استغرقت الدراسة النظرية حوالي أربعة أشهر وكنا نعمل موازنة لهذا العمل على إنجاز استمارة استبيان وتصحيحها وتواصلت عملية تحليل النتائج إلى غاية شهر مايو.

الحدود البشرية: شملت حدود الدراسة البشرية المستفيدين من مكتبة الجامعية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وتمثلت في طلبة علم المكتبات السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر.

[1] محمد فتحي، عبد الهادي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات ، د.ط.، الرياض: دار المريخ لنشر والتوزيع ، 1988، ص.1167.

الفصل الثاني:
المكتبات الجامعية والتكوين الجامعي

تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي البرامج والأهداف والأغراض الجامعية سواء عملية التكوين أو البحوث العلمية وهي بذلك ملزمة بمتابعة المناهج الدراسية الجامعية ومواكبتها وتطوراتها المتلاحقة وكذلك ملزمة بمتابعة برامج البحث العلمي حتى تتمكن من تنمية مجموعاتها في هذا الاتجاه، وتسعى للسيطرة على مصادر المعرفة الأزمة، ونشر المطبوعات للتبادل كبحوث الأساتذة ورسائل الجامعية القيمة، وكشوف محطات التجارب العلمية.

المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية

المطلب الأول: تعريف المكتبات الجامعية

تُعَرَفُ بعدة تعاريف ونذكر منها:

1. هي تلك المكتبة ومجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبة المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلاب والمدرسين والإداريين العاملين في الجامعة وكذلك المجتمع المحلي.

2. كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية على أنها: مكتبة أو نظام من المكتبات تنشأ وتدعمه تديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس، كما تساعد برنامج التدريس والأبحاث والخدمات.[1]

3. يعرفها القاموس البنهاوي على أنها عبارة عن مجموعات المكتبات التي تنشا وتمول من قبل الجامعة لتقديم الخدمات المكتبة للطلبة والدارسين العاملين في هذه المؤسسة وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها. [2]

[1] محمد عوض الترتوري، آخرون. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية: مراكز المعلومات الجامعية. ط1، عمان: دار الحامد لنشر. والتوزيع، 2009، 1430. ص.141.

[2] خليفة شعبان. قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات. والمعلومات، د.ط.، القاهرة: العربي لنشر. والتوزيع، 1991، ص.453.

4. المكتبة الجامعية هي تلك المؤسسات العلمية الثقافية التي تهدف إلى خدمة الطلاب والأعضاء الهيئة التدريسية وموظفي الجامعة وعموم الباحثين، وتشتمل مكتبات الكليات والجامعات والمعاهد العليا والمكتبات الأخرى الملحقة ب مؤسسات التعليم العالي. [1]

5. المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي ولا يقبل هذا الدور في أهمية وضرورته عن أي دور أخر يمكن أن تقوم بيه أية مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين والمنتسبين إلي هذه الجامعة أو الكلية والمعهد، وذلك بتزويد بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكشفيها تسهيلا للوصول إلي المعلومة المطلوبة إنما جزء أساسي ليتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه في المؤسسات العلمية التابعة لها دون مبالغة أو تحيز القول بأن الجامعة هي الأساتذة والطالب والمكتبة فبينما يعمل الأساتذة على نشر العلم والمعرفة يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم وتقف المكتبة من ورائها تعمل جاهدة على توفير مصادر العلم والمعرفة لكل منها.

1 الصرايرة، خالد عبد. معجم الكافي مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي انجليزي. د.ط.، عمان: دار الكنوز المعرفة العلمية لنشر. والتوزيع، 2010، ص.237.

2 السعيد، المبروك إبراهيم. أخصائي المكتبات: بين المهنة. والرسالة، ط1، د.م.، دار العلم. والإيمان لنشر. والتوزيع، 2016، ص.212.

ومن هنا تبين أن المكتبة الجامعية تحتل مركزا عضويا رئيسيا في الثالوث الجامعي وفي أداء الرسالة العلمية الجامعية، ومن هنا فقد أصبحت الاتجاهات المعاصرة في التعليم الجامعي تؤكد على ضرورة تعميم المكتبات الجامعية حتى على مستوى الكليات والمعاهد والأقسام. [1]

6. كما عرفت الموسوعة العربية علم المكتبات والمعلومات المكتبة الجامعية بأنها مكتبة ونظام من المكتبات تنشئة وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة احتياجات المعلوماتية لطلبة وهيئة التدريس للأبحاث والخدمات [2]، كما تعرف أيضا على أنها هي التي تنشأ في المعاهد والكليات والجامعات المخول لها القيام بمرحلة التعليمية العليا أي ما بعد التعليم الثانوي (الكلية، مكتبة قسم، مكتبة معهد).

المطلب الثاني: أنواع المكتبات الجامعية

هناك عدة أنواع من المكتبات الجامعية باختلاف المجتمع الذي تخدمه ويكمن ذلك فيما يلي:

1 طه العشري؛ نجلاء عبد الفتاح. المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع، د.ط.، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة. والنشر، 2014، ص.173.

2 مرسى نجلاء؛ محمد جابر. اديولوجية انجاز العمل بالمكتبات، د.ط.، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014، ص.363.

1. المكتبة المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، وتهتم بصفة أساسية بخدمة طلاب أثناء الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين مع الاهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة، تقدم خدمات المعلومات المتقدمة، وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق والتكامل مع المكتبات الكليات وقد تحتوي على المواد المكتبية التي يمكن توفيرها بمكتبات الكليات.[1]

2. مكتبة الكلية:

تعد مكتبة الكلية وحدة من الوحدات المكتبة الجامعية، حيث تقدم خدماتها للقطاع العريض بالجامعة وهم طلاب المرحلة الجامعية الأولى، كما أنهم أكثر ارتباطا بها من المكتبة المركزية، لأنها الأصغر حجما وأقل تعقيدا وأقرب لهم، كما تتصل في مقتنياتها التعليمية والمعرفية بما يدرسه الطلاب في المناهج الدراسية، مما يشجع الكثير منهم على التردد عليها والاستفادة منها من مقتنياتها ومراجع المتعلقة بها. [2]

1إبراهيم، سعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء الاتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة إدارة المعرفة، الإدارة الالكترونية. د.ط.، القاهرة: المجموعة العربية والنشر، 2012، ص.43.

2خطاب، سعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين التكوين وثورة المعلومات، د.ط.، عمان: مؤسسة الوراق لنشر. والتوزيع، 2014، ص.206

3. مكتبة الأقسام والمعاهد:

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات وتعدد التخصصات العلمية، مما أستدعى فتح أقسام (المعاهد)جديدة، نتيجة زيادة عدد الطلبة. [1]

وهذا أدى إلى عجز المكتبة المركزية في تلبية جميع احتياجات القراءة، مما دفعها إلي فتح فروع لها على مستوى هذه المعاهد، وقد تطورت هذه الفروع وتمت شيئا فشيئا بالكتب والوثائق مما جعلها في مكانة الاستقطاب الأساتذة. والطلبة من خلال الخدمات الفعالة التي تقدمها، وهذا أعطاها فيما بعد صفة المكتبات بعد أن كانت مجرد فروع المكتبة المركزية أو مركز للوثائق.

4. مكتبات مراكز البحث العلمي:

هي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة وتوجه لخدمة البحوث العلمية والعاملين على لإعداد الدراسات فتهيئ لهم المصادر والمراجع التي تساعدهم في تقديم بحوثهم. [2]

وعليه ف المكتبات الأكاديمية هي تلك المكتبات الموجودة في معاهد التعليم العالي الجامعي أي أنها تشتمل مكتبات المكتبات المعاهد المتوسطة وتشمل مكتبات الكليات بما في ذلك تشمل كليات الفنية وغيرها من الكليات المهنية، كما تضم المكتبات الأكاديمية

1خطاب، سعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي، د.ط.، عمان: مؤسسة الوراق لنشر. والتوزيع، 2014، ص.70.

[2]سعيد، أحمد حسن.المكتبة الجامعية: تنشاتها–تطورها–أهدافها–وظائفها، د.ط.، بيروت: دار النجلاء لنشر. والتوزيع، 1992، ص.25.

الشكل المكتبي الجامعي بما فيه من مكتبات المركزية وأخرى متخصصة بأقسام العلمية أو الكليات داخل الجامعة. [1]

المطلب الثالث: وظائف المكتبات الجامعية

- الإشراف العام الإداري والفني على الفروع.
- تجميع كشاف هجائي بالمؤلفين والموضوعات لكل مجال فكري، متخصص لإفادة الباحثين والمستخدمين.
- الإشراف على تبادل الإعارة والتعاون بين الفروع.
- الإشراف على عمليات التزويد الإعارة الفهرسة، التكشف، الاستخلاص للمكتبات الفرعية.
- تسهيل لاستعمال المكتبة وتلبية ما يحتاجه روادها من خلال خدمات المكتبة الببليوغرافية والإعلامية بدقة وكفاءة.
- توفير مواد المعرفة من الكتب، دوريات، وثائق، خرائط، نصوص... الخ ضرورة البحث العلمي. [2]
- بناء وتنمية المجموعات المعلوماتية بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعية بمهامها في البحث والدراسة والتعليم.

[1] نجلاء عبد الفاتح؛ طه العشري. المكتبات الإلكترونية. والرقمية. وأثرها الثقافية في المجتمع، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة. والنشر، 2014، ص.473.

[2] محمد هاني. مدخل إلي علم المكتبات. والتوثيق، ط1، دمشق: دار العلم لنشر. والتوزيع، 2014، ص.23-24

- تنظيم هذه المجموعات بما في ذلك عمليات التي تكلف ضبط هذه المجموعات وحفظها وتحميلها وتكشفيها وصيانتها.
- تقديم الخدمات المكتبة والمرجعية واسترجاع المعلومات وما يشمل ذلك من إرشاد المكتبي المهني ومعاونة رواد المكتبة وتوجيههم نحو الإفادة الأمثل من المجموعات المتوفرة.
- تزويد الطلاب والدارسين بالثقافة المكتبة الأساسية لتمكينهم من الوصول إلي الاستفادة المثلى لمقتنيات المكتبة وأوعية المعلومات.
- تطوير عمل المكتبي وتحسين الأداء الوظيفي، والتوثيق، والإعلام.
- دراسة المستفيدين من خلال خدمات المكتبة أي القراءة بمختلف فئاتهم معرفة اتجاهاتهم القرائية، بهدف تلبية طلباتهم وحجاتهم المعرفية والمعلوماتية على أفضل وجه.[1]
- وتتلخص وضيفة المكتبة الجامعية في تقديم مصادر المعلومات وغير ها من الخدمات المكتبية والتي تحقق البرامج والأهداف التعليمية للمعهد الذي تنتمي إليه.[2]

المطلب الرابع: أهمية المكتبة الجامعية

- تعمل على تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريب.
- تعمل على تشجيع النشر العلمي (الدراسات والبحوث والكتب وغير ها).

[1] بدوي، مصطفي أحمد. مجلة المكتبات. والمعلومات، فعل القراءة (قانون أرشيف)، طريلس: مجلة الشمالي، طريق 11يونيو ص.84، متاحة على الخط التالي .www.asatha.books.com

[2] حسن، صالح الهاشم. المدخل إلي علم المكتبات. والمعلومات، ط1، د.م.، دار الوراق لنشر. والتوزيع، 2013، ص.107.

- تساهم في البناء الفكري في المجتمع وتنمية الجانب الثقافي والعلمي والكفاءة من خلال الخدمة التي تقدمها. [1]
- حماية التراب الفرد الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.
- تعليم وإعداد الكوادر البشرية المتخصصة في هذا المجال واكتساب الخبرة
- تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية لمجتمع المستفيدين مثل الإعارة والدوريات والمراجع
- تدريب المستفيدين على حسن الاستخدام المكتبة ومصادرها المختلفة. [2]
- توفير مجموعة حديثة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

المطلب الخامس: أهداف المكتبات الجامعية

تقوم المكتبات الجامعية بدور فعال في تقديم الخدمات المعلوماتية للمستفيدين ويمكن الإجمال أهداف هذه المكتبات الجامعية فيما يلي:

- تقديم المساعدة للطلاب والأساتذة والباحثين للقيام بأبحاث العلمية.
- خدمة المناهج التعليمية.
- تبادل المعلومات والخدمات المكتبية مع جميع المكتبات البحث في العالم.
- نشر البحوث العلمية.

[1] الدباس، الريا أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات، ط1، عمان: دار الدجلة ناشرون وموزعون، 2008، ص.31
2المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات، د.ط.، عمان: لنشر والتوزيع، 2011، ص.111.

- مركز نقل التراث العالمي من لغة إلى لغة أخرى.
- تدريب العاملين في حقل المكتبات من غير أعمال المكتبات.
- تعتبر المركز الرئيسي لتطوير العلم المكتبات من خلال إصدار المجلات والنشرات في جميع نطاقات المعرفة وجميع النواحي الثقافية الاجتماعية الفكرية التي تحيط بالمجتمع الذي يخص الفرد.[1]
- تنظيم وتطوير خدمات المنهج الدراسي في الجامعات أو الكلية عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية التي ترتبط بهذا المنهج.
- تسير وسائل البحث والدراسة، من خلال توفير مصادر للبحث والمعرفة التي تحتاج إليها الطلاب والباحثون كل في مجال ألتخصصه والتي تحتاج إليها الأساتذة في إلقاء محاضراتهم على طلابهم.
- تنظيم المجموعات المكتبية وذلك بإعداد الفهارس لها ووضع اللافتات الإرشادية التي تساعد القراءة في الحصول عليها. [2]
- – توفير مصادر المعلومات المعرفة الإنسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة.

2 محمد عوض الترتوري. إدارة الجودة الشاملة: التعليم العالي. والمكتبات. ومراكز المعلومات، دط، دم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، دس، ص153.

[2]إسماعيل، وائل مختار إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، ط2، عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2012، ص250

- تطوير وتنظيم المكتبة بما يتفق مع التطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات.
- تقديم خدمات المستفيدين عن طريق الرد في أسرع وقت ممكن.
- تبادل مصادر المعلومات بكافة أشكالها بين الهيئات في داخل المؤسسات وخارجها. [1]
- إقامة المعارض والأنشطة الثقافية ودعم ثقافة الطلاب.
- تقديم الخدمات الأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع المستفيد من هذه المكتبة من خلال المصادر التي تحويها ومجمع المصادر التي تحويها التي تخدم المواضيع للمستفيدين منها.[2]
- تقديم الخدمات لأعضاء هيئة الإعارة الداخلية والخارجية.
- تجميع والاقتناء وتحليل وتنظيم واسترجاع وبث المعلومات المتخصصة وتقديم الخدمات المعلومات المطلوبة للمستفيدين منها بأسرع وسيلة ممكنة.
- تدعيم وإثراء البرامج الأكاديمية البحثية عن طريق توفير مجموعات مكتبية نشطة ومتطورة من مراجع ودوريات علمية وكشافات ومستخلصات ووسائل وبحوث وغيرها ممن له علاقة بجميع البرامج الجامعي.

[1] إسماعيل سعيد مبروك. المكتبة الجامعية والتحديات مجتمع المعلومات، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة. والنشر، 2009، ص31

[2] إبراهيم السعيد مبروك. إدارة الموارد البشرية ب المكتبة الجامعية في عصر المعرفة ، دط، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2014، ص23

المبحث الثاني: التكوين الجامعي

المطلب الأول: تعريف التكوين الجامعي

هو التكوين التدريجي على حجم المعلومات تتدرج في دروس عملية شيوعها الطالب، وتهدف مجموع هذه المعلومات إلي إعطاء القدرة لسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد، وينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج وطرق تعليمية. [1]

كما أن التكوين الجامعي هو ذلك النمط من التكوين الذي يهدف إلى تكوين المسيرين والمخططين وباقي الفئات المهنية كالطب والصحافة وغيرها والتي تدوم مدة التكوين بيه أربع سنوات أو أكثر.[2]

المطلب الثاني: وظائف التكوين الجامعي

إن التكوين العالي يعمل على تكوين الطلاب وتحويلهم من مجرد مواد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء، ولنؤكد في الأخير أن مخرجات التعليم العالي هي في الحقيقة من أهم عناصر المتدخلات في عملية الإنمائية. [3]

وإذ ألقينا الضوء على وظيفة التعليم العالي الإنمائية التكوينية ونظرا لأهميتها يمكن أن تكمن فيما يلي:

---

[1] خطاب، سعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي، د.ط.، عمان: مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2014، ص.67.

[2] يعقوبي شريفة. التكوين الجامعي المتخصص وأداء العمل الصحفي الإذاعي: دراسة ميدانية ب الإذاعة الجهوية سوق الأهراس، جيجل، باتنة، مستغانم، مذكرة ماجستير: علم الاجتماع جامعة المنتوري، قسنطينة، 2008، ص.22.

[3] علي الغربي، وآخرون. تنمية الموارد البشرية، د.ط.، الجزائر: دار الهدى، 2002، ص.218.

– بناء وتكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعل منه فعالا في تخصصه بقدر تستجيب فيه لحاجاته.

– تنمية روح البحث من خلال تدريب العقل وتمرينه بتحضير الطالب على الارتياد إلى المكتبات وحضور المسابقات ممارسة النشطات الثقافية لتنمية الشخصية، تنمية متكاملة، واستثمارها، أيضا في الكشف عن المبتكرين ورعايتهم وتنميتهم وتنمية قدراتهم. [1]

– جعل جميع البرامج وخدمات التعليم العالي تعمل على تكوين القدرات الشخصية والعلمية التي سماتها الأساسية الدقة، النزاهة، الموضوعية والتنظيم، كاتجاهات إيجابية ومحركات أساسية للسلوك الإنمائي في المجتمع. [2]

- وظيفة علاجية تغيرية: لقد ظهرت نظريات جديدة تفسير عملية التعليم على أنها عملية تغير وتعديل في السلوك الفرد، إذ أنه أثناء عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة للسلوك تتفق مع ميوله، وتؤدي إلى إشباع حاجاته والاستجابة لقدراته وتعمل على تحقيق أهدافه فكلما كان سلوك الطالب المتعلم بهذا المفهوم يشمل تغيرات العلاجية والجسمية، والانفعالية وعقلية والاجتماعية قد تستمر مدى الحياة.

[1] عالي، بن محمد تويحري. الأنظمة الثقافية والتنمية والابتكار، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة، والعلوم، العدد 09، 1995، ص.70.

[2] سعيد، محمدا لحفار. دور المعرفة الكاملة والحوار في بناء فكر الشباب، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية. والثقافة. والعلوم، قطر، العدد 114، 1995، ص.193.

فعملية التعليم هي عملية تحضير وإثارة قوى المتعلم على القيام بتغير فني السلوك الناتج عن المتغيرات الداخلية والخارجية، مما يؤدي على حصول التعليم. [1]

والذي يعتبر التغير ثابت نسبيا ويتفق العلماء النفس عامة على أن هذه التغيرات السلوكية الثانية، تتدرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة. [2]

- **الوظيفة الإرشادية التوجيهية:** يحتاج الطالب إلي توجيه استخدام قدراته استخداما بناء وكذلك لمعرفة مختلف حاجاته وطرق إشباعها ولهذا فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيه وإرشاد الأحسن، للسبل لتحقيق النجاح من أهم الوظائف وإنجاحها على الإطلاق فالتكوين الجامعي بصفته يساعد الطالب في تجاوز الغموض وحل المشكلات ومعرفة إمكانية وكذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في أداء العمل المطلوب.[3]

ومن هنا يأتي دور التوجيه التعليمي الذي يهدف إلى تعريف الطلاب بقدراتهم وما يتناسب مع هذه الإمكانيات من تعليم، ومن أجل ذلك على التكوين الجامعي أن يكون على دراية تامة بالاختلافات بين الطلاب، من حيث المستوى المؤهلات كما يجب أن يهتم لمعرفة الفروق الموجودة في الطالب نفسه ليتمكن الأخصائي أو الموجه من توجيهه في المجال

[1] عبد الله الراشدان ، وآخرون. المدخل إلي التربية والتعليم، د.ط.، الأردن: دار الشروق، 1997، ص.265.
[2] محمد، محمود الحلية. التصميم التعليمي، النظرية. والممارسة، ط1، الأردن: دار المسيرة، 1999، ص.22.
[3] حمد، قاسم عبد الله. نموذج متكامل لعملية الإرشاد النفسي وخطواته ، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية. والثقافة للعلوم قطر، العدد17، 1994، ص.196.

الذي يمكنه فيه استغلال نواحي قوته وهذا لن يحقق إلا بتنظيم حملات إعلامية إرشادية تساعده في الاختيار.[1]

– **الإعداد الأمثل للمهارات المختصة:** حتى تؤدي الجامعة دورها كما يجب عليها مراعاة احتياجات المجتمع الفعالية من تخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل.

حتى لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع احتياجات المجتمع، هذا الأخير الذي يخصص ميزانية هامة لتعلم والتكوين الجامعي على وجه الخصوص كوجه من وجوه الاستثمار البشري[2]

– **الثقافة العلمية:** تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع التكوين الجامعي، قال تايلور الثقافة هي المعرفة، الإيمان، الفن، الأخلاقيات والقانون، كذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراه الاجتماعي.

من هنا يمكن القول بأن الوظيفة العامة للتكوين الجامعي، هي إعطاء وتقديم المعرفة في ضوء أفضل المعطيات.

[1] صباح سعيد أحمد، وآخرون. التوجيه المهني، اختيار وإعداد الأفراد للعمل، مجلة الترفيه، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم: العدد125، 1998، ص.58.

[2] منصور أحمد منصور. القوى العاملة بين النظرية والتطبيق، د.ط.، الكويت: وكالة المطبوعات، 1975، ص.79.

باختصار على الجامعة العمل قدر المستطاع من أجل توطيد العلاقة بينهما وبين المجتمع ليس فقط داخل أصول الجامعة بل تنجزه أو تنتجه من المجلات، الدوريات، الكتب، والأبحاث، يتم نشرها للاستفادة العامة قصد نشر الثقافة والوعي على المستوى العام.

البحث العلمي وتطويره: على التكوين الجامعي تنمية وتطوير البحث العلمي الذي يعد من مقومات الأساسية الجامعة فالبحث العلمي ضرورة هامة ووظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره وتطوير ضمنا لتأدية وظائفه لتحقيق أهدافه والتي تتوقف عندها ولو بصورة موجزة. [1]

المطلب الثالث: أهداف التكوين الجامعي

الجامعة كنواة حضارية تهدف إلى الإعداد المتكامل لرأس المال البشري القادر على إيصال رسالته في بنيته غالبية التعقيد ومن هنا يمكن تحديد الأهداف الاستراتيجية لتعليم الجامعي فيما يلي:

- تكوين الكوادر البشرية تكوينا علميا وتقنيا وفكريا، وثقافيا متوقف مع المتغيرات والتحديات الجديدة.
- بناء شخصية الإنسان وإعداده تربويا وأخلاقيا ودينيا لخلق مواطن متيسر واسع النطاق والأفق قادر على تفهم عالمه المعاصر وطبيعته واتجاهاته.

[1] مصطفي زايد. التميمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر، د.ط.، د.م.، ديوان المطبوعات الجامعية، 1996، ص.49.

- التوظيف السليم للبحث العلمي وتنمية القدرات العلمية واستحداث التقنيات التي تسهم في حل مشكلات المجتمع وتزويده بالقدرات التنافسية.
- التأكيد على رسالة الجامعة الهامة المتمثلة في برامج التعليم المستمر وخدمة المجتمع والبيئة.
- تعمل على توازن بين التعليم الجامعي والأكاديمي والتعليم الفني والتطبيقي وكذلك التنسيق والتكامل بينهم. [1]
- تعظيم دور الجامعات كمراكز تعليم وتثقيف وتنوير.
- العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات، بإضافة إلى أن هناك مجموعة من الأهداف التي تتخذها معظم الفلسفات وتبنيها أكثر المجتمعات.

- أهداف التربوية التعليمية:

– التربية والتعليم موضوع رئيسي وله أبعاد عالمية للغاية لأنه يهتم بكل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر، لإعداد ظروف الحياة في المستقبل.[2]

ولذلك أمسى من الضروري أن تعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات والمعلومات على المناهج التعليم العالي، والبحث تتضمن مناهج المستقبل التغيرات الحادثة

[1] بدير، جمال يوسف. الاتجاهات الحديثة في إدارة المعرفة المعلومات، دط، عمان: دار الكنوز والمعرفة، 2010، ص209-212

[2] عبد القادر حسين ياسين. التربية. والتنمية في العالم الثالث، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية. والثقافة. والعلوم، قطر، العدد 95، ديسمبر 1990، ص167

في مجال معالجة المعلومات ويمكن تركيز المناهج الدراسية في المعاهد العليا والكليات على إدارة مصادر المعلومات وتحليل وتصميم النظم.[1]

ومن هنا كان على التكوين الاتجاه إلى نظام التربية التي تقوم على أساس تكشف المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم لكي تكون في خدمة التكوين الشخصي المستقبل للمتعلم وتزويد بالمهارات والقدرات التي تساعد على أن يكون معلم نفسه بنفسه.

- أهداف الاجتماعية الثقافية:

ينظر للتكوين الجامعي على أنه ضرورة من الضروريات رقي المجتمع وتقدمه، فنظام التعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات والمتعاونات أعمق وأشمل من كونها أثبت معلمين والطلاب وعمال ومن هنا فإن أهداف التعليم العالي الأساس هي التغير الاجتماعي الهادف بمفهومه الشامل مما يؤدي إلي ازدهار المجتمع والنمو.[2]

المطلب الرابع: أسس التكوين الجامعي

للتكوين الجامعي عدة أسس يرتكز عليها لبناء منظومة علمية ونظرا لأهميته نذكر ما يلي:

[1] عبد التواب شرف الدين، التعليم في عصر المعلومات، مجلة التربية. والثقافة. والعلوم، قطر، العدد 105، 1993، ص119

[2] شبل بدران وكمال نجيب. التعليم الجامعي وتحديات المستقبل، ط1، القاهرة: دار الوفاء للطباعة. والنشر، 2006، ص36

- قيادة عصرية ذات نظرية اجتماعية شاملة متكاملة تقود عمليات الثورة العلمية في إطار الثورة الاجتماعية الشاملة.
- وعي وقيادة السياسة بدور التربية وما يخصصه لها من أموال لخلق مجتمع علمي معاصر
- الانفتاح العالمي على الجامعات الإقليمية والدولية وإجراء المقارنة المرجعية للمستثمر لأجل عمل التربوي في الجامعة.
- التغيرات البيئة الجديدة وإدخالها حيز التطبيق من حيث التغيرات التكنولوجية، العلمية، السياسية، والاجتماعية. وانعكاس ذلك على العملية التربوية.
- أسس وأبحاث والدراسات العلمية، من واقع المجتمع تسند إليها في إرساء دعائم هذه الثورة المعلوماتية.[1]

المطلب الخامس: مشكلات التكوين الجامعي

تتمثل مشكلات التكوين الجامعي التي تم حصرها فيما يلي:

مشكلات تتعلق بالصعوبات المالية للتعليم العالي:

من بين المشكلات المادية، والمالية، التي أثرت على تسير العقلاني والفعال لعملية التكوين ما يلي:

[1] حناشي أسمة. تكوين الجامعي لدي فئة الإطارات في المؤسسة الاقتصادية: دراسات ميدانية، مذكرة ماستر: علم الاجتماع، جامعة تبسه، 2012، ص37

- عدم فتح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي الدولي أو حتى الوطني الذي يمكنها من الحصول على الموارد لتمويل بدل الاعتماد الكلي على ميزانيات الدولة.

- مشكلات العبء المتزايد على الجامعة الناتج عن الارتفاع العددي لطلبة.

- التأخر الكبير في إنجاز المرافق الجديدة، بإضافة إلى قدم الهياكل المتواجدة لنقص الصيانة الضرورية.

- مشكلات تدني وتدهور نوعية التكوين الجامعي:

- نقص تحفيز الأساتذة والباحثين مما يدفعهم للبحث عن نشاطات آخر غير التدريس ومما يدفعهم كذلك للهجرة إلى الخارج بحثا عن فرص إثبات الذات

- نقص التمويل أدى إلى تدني مستوى التكوين لاعتماده على وسائل تقليدية تؤثر تشجي عات الطلاب، وذلك نتيجة غياب الوسائل البيداغوجية الحديثة السمعية البصرية المستعملة في إيصال المعارف

- نقص البحوث العلمية وتدني فعاليتها النتيجة قلة التشجيع المالي وعدم توفير الوسائل الضرورية في مخابر البحث.[1]

[1] دربال فتحي. دور التكوين الجامعي في تنمية الموارد البشرية: دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. مذكرة مستر:علم الاجتماع: جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2015، ص60

خلاصة الفصل:

لقد واجهت المكتبات الجامعية عدة صعوبات وتحديات، وتجديدات فرضتها عليها تكنولوجيا المعلومات، لتعاقب التطورات التكنولوجية والتي يمكن اعتبارها الطريق الرئيسي للانتقال إلى مجتمع المعلومات، لذى عليها أن تطورا نفسها وذلك عن طريق تبني تكنولوجية المعلومات لتطوير خدماتها إلى المستوى المطلوب حيث صنفت كعنصر أساسي في مجتمع المعلومات وتعتبر المفتاح الرئيسي لجميع المعارف، من خلال خدماتها التي تقوم بتفعيلها من أجل التكوين الجامعي في المكتبات الجامعية وتطويرها يعد أحد العناصر الرئيسية والهامة لنجاح هذه المكتبات في تقديم التكوين الجامعي لدى المستفيدين من المكتبة وتلبية احتياجاتهم البحثية من المعلومات في الوقت المناسب، كما يسهل الاستفادة من مصادر المعلومات وسرعة الوصول إليها لأنهم يحتاجون إلى التعليم والتوجيه في العملية الاستدلالية للتعليم من المعلومات التي جمعت أثناء يل على الاستعمال المكتبة من أجل التحصيل على قدرات الإضافية نحن بحاجة إليها في هذا المجتمع المعقد والمتجدد.

الفصل الثالث:

مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية

تمهيد:

لقد أدى الإنتاج الفكري الضخم الذي يظهر في أشكال مختلفة وبلغات متعددة إلى الاهتمام بمصادر المعلومات الحاملة له من طرف الباحثين المكتبين والطلبة الجامعين في الحياة والعمل، والنجاح في المراحل الدراسية وإنجاز البحوث العلمية، ولتحقيق التقدم والازدهار للفرد والمجتمع، وتلبية حاجيات التكوين الفكري والثقافي والمعرفي.

إن التضخم والتنوع والتشتت لمصادر المعلومات وبالتالي الإنتاج الفكري زادا من صعوبة التحكم فيه واستيعابه، بالإضافة إلى اختلاف الآراء حول أهمية المصدر، نوعه وشكله، وكيفية اختياره وتوفيره في أسرع وقت وبأقل جهد وتكلفة، وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم المصادر والمراجع الورقية التي توفرها المكتبات باختلاف أنواعها ومدى تلبيتها لاحتياجاتها وتكوين المستفيدين.

ومع تطور الوسائل الاتصال وثورة المعلومات والانفجار المعرفي ظهرت المصادر المعلومات الإلكترونية، التي ساهمت في تحسين سبل تجميع المعلومات وتخزينها وتنظيمها واسترجاعها بإضافة إلى إحداث تغيرات جديدة في طرق البحث عن المعلومات فلم تعد المصادر الورقية المرجع الوحيد للطلاب، الذي أصبح دائم البحث عن المعلومات التي تهمه في دراسته وإنجاز بحوثه، بل أصبح يستخدم كل ما توفر لديه من مصادر إلكترونية التي تتاح عبر الوسائط المختلفة.

المبحث الأول: مصادر المعلومات الورقية

المطلب الأول: تعريف مصادر المعلومات

هي المصدر الذي يحصل فيه الفرد على المعلومات لتحقيق احتياجاته وترضي اهتماماته وتشير مصادر أخرى إلا أن مصادر المعلومات تشمل أية وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة أوفي أحد مراكز المعلومات أو كجزء من خدمات المعلومات.

وفي هذا فإن مصطلح مصادر المعلومات يستخدم ليعني كل الوسائل والقنوات التي يمكن من خلالها نقل المعلومات إلى المستقبل (المستفيد) باعتبار أن المعلومات تحتاج إلى مرسل أو مصدر وقناة اتصال ومستقبل، وفي علم المكتبات والمعلومات ينطوي استعمال مصطلح على توسيع مجاله الدلالي من خدمات المكتبات والمراكز المعلومات ومراكز حفظ الوثائق وغيرها من المؤسسات المعلومات، للحصول على معلومات لأي غرض من الأغراض.[1]

وبعبارة أخرى فإن مصدر المعلومات هو أي مادة (وعاء) تحتوي على معلومات يمكن الاستفادة منها لسد حاجة بحثية تعليمية، إخبارية، إعلامية، ثقافية، ترفيهية، أو للمساعدة في اتخاذ قرار معين.

[1]أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ، 1988، ص.246.

وقد استخدمت مصطلحات كثيرة بديلة في هذا المجال منها: أوعية المعلومات، المجموعات المكتبية، المواد المكتبية، المقتنيات، الموارد المكتبية وغيرها، ومهما يكن يبقى مصطلح مصادر المعلومات هو الأكثر تداولا وشيوعا في الاستخدام لدى الأفراد ورجال الإدارة والتخطيط والجمهور العام.

لقد أخذت مصادر المعلومات التي عرفها الإنسان على مر العصور أنواعا وأشكالا متعددة تمثلت بدايتها في النقش على الحجر والشجر وأعمدة المعابد والميادين العامة وكان التجار والرحلة يتنقلون بين الأماكن والبلدان ويحملون معهم الأخبار، كما كان المنادون يتجولون في أنحاء البلاد لنشر الأخبار وإعلان أوامر الحكام.[1]

وتعني كافة مصادر الإنتاج الفكري الذي يساعد الباحث في الحصول على المعلومات.[2]

ترتبط مصادر المعلومات ترابط موضوعي، كالقصص والكتب العلمية والدينية.

مصادر المعلومات لا تقرأ من أولها إلى أخرها ككيان فكري عام مترابط ولكن يرجع إليها عند الحاجة أي أنها مصادر تستشار في الأساس وعند الحاجة وليس الهدف منها

[1] زكي حسين الوردي؛ مجبل لازم المالكي. مصادر المعلومات: خدمات المستفيدين في مؤسسات المعلوماتية، ط1، عمان: مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2002، ص.8-9.

[2] عبد القادر محمد الجيل. مصادر المعلومات في دول الخليج العربي، مركز التوثيق الإعلام لدول الخليج العربي السلسلة 1، د.ت.، ص.13.

القراءة المتوالية فهي بطبيعة تنظيمها ومعلوماتها معدة للبحث عن معلومة معينة فقط، وليس بينها ترابط موضوعي، كدوائر المعارف والقواميس المرجعية والأدلة وغيرها، وهذه الفئة يطلق عليها مصادر المعلومات المرجعية.

تعرف مصادر المعلومات بجمع أوعية الوسائل والقنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى الجهة المستفيدة منها شئونها حتى عصرنا الحالي، ويعني هذا المجال علم المكتبات والمعلومات كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين. [1]

ويري آخرون أن مصادر المعلومات تشمل كافة المواد التي تحتوي على المعلومات يمكن الإفادة منها أي غرض من الأغراض لكن التطورات الكبيرة في مجال النشاط العلمي التي حدث في القرن العشرين انعكست على إيجاد المصادر تكون أقل كلفة وأكثر استيعابا للمعلومات لحل مشاكل المكتبات ومراكز المعلومات.[2]

[1] إبراهيم عامر، ومصطفى، وآخرون. مصادر المعلومات، ط1، عمان: دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص.13.

[2] ليث، عبد الله الشهري؛ زيد كامل؛ بلال ا لرادي. جودة المعلومات والذكاء الاستراتيجي في بناء المنظمات المعاصرة، ط1، الأردن عمان: دار الحامد لنشر والتوزيع،201 1434/3، ص.117.

وتستخدم حاليا مصطلحات عديدة مثل أوعية المعلومات، أوعية المعرفة، أو المجموعات المكتبية، أو مقتنيات المكتبية: لكن مصطلح المصادر هو أكثر شيوعا.[1]

المطلب الثاني: أهمية مصادر المعلومات

تعتبر مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة من أدوات الهامة في تكوين الطالب الجامعية، وبلورة طرق التفكير، وتمكينها من استيعاب وتدعيم المعلومات التي يلقيها له الأستاذ من خلال المحاضرات والدروس وتوجيهه وتطبيقها، فهي تلبي حجاته الدراسية والبحثية والتثقيفية والترفيهية ومصادر المعلومات عادة متكون شاملة تحتوي على معلومات حديثة ومرتبة ،تسهل عملية استفادة منها، ولهذا فمصادر المعلومات هي الركيزة الأساسية لنجاح أي مكتبة مهما كان نوعها ويمكن التفريق بين أهمية المكتبة وأخر بالمجموعات التي تقدمها للقارئ و الخدمات التي تسهل الوصول إلى المعلومات بطريقة سريعة وبجهد أقل لإرضاء المستفيدين.

ولهذا احتلت مصادر المعلومات الصادرة في اهتمام المكتبات، سواء لتنمية المجموعات أو فحصها، ترتيبها، تصنيفها، تخزينها، استرجاعها لتقديمها للمستفيدين وقد حضت أيضا بالاهتمام في لعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والعلوم، والتكنولوجيا، للمكانة التي تحتلها لدى الطلبة الباحثين والقراء ويظهر هذا الاهتمام في الدراسات التي برزت منذ العقد

[1]عبد الحافظ سلامة. أساسيات علم المكتبات والمعلومات، ط1، عمان: الأهلية لنشر والتوزيع، 2012، ص.88.

السابع من القرن العشرين التي أدت إلي إعادة النظر في عدة مفاهيم التي كانت تحكم إدارة خدمات المعلومات خاصة ما يتصل منها بالأهمية النسبية لأوعية المعلومات ومدى الطلب عليها من جانب المستفيدين واستنادا على ذلك، فإن الطلبة الجامعين يشتقون المعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وبحوثهم من عدد كبير من المصادر المعلومات فمنهم من يجد ضالته في الكتب والمجلات الدوريات والرسائل الجامعية فيما تتجه فئة أخرى من الطلبة إلى استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة للبحث والدراسة.[1]

المطلب الثالث: أنواع مصادر المعلومات

هناك عدة أنواع من مصادر المعلومات تم تقسيمها إلى عدة تقسيمات وهي كالتالي:

تقسيم مصادر المعلومات على أساس المحتوى:

هناك ثلاثة تقسيمات من مصادر المعلومات من حيث محتوياتها، ومعالجتها، هي المصادر الأولية ثم المصادر الثانوية ثم من الدرجة الثالثة.

- **مصادر المعلومات الأولية:** وهي التي تشمل على المعلومات الجديدة بشكل أساس، أو التفسيرات أو التطورات الجديدة لحقائق وأفكار معروفة، معظمها يكون تسهيلا لبعض التجار، والدراسات، ونتائجها، وتعتبر هذه إسهامات وإضافات جديدة إلى الحصيلة

[1]عبد الهادي، محمد فتحي؛ سلمان محمد إبراهيم. مراكز المعلومات الصحافية، د.ط.، الرياض: دار المريخ، 1981، ص.37.

المعرفية البشرية، أو على أقل تقدير لتفسيرات جديدة ومبتكرة للمعارف القديمة ومن أهم أنواع مصادر المعلومات الأولية نجد براءات الاختراع، المخطوطات، التقارير السنوية، الرسائل الجامعية، الوثائق الرسمية الجارية، الوثائق التاريخية والأرشيف، أعمال المؤتمرات، المذكرات، والمفكرات اليومية، المواصفات القياسية، البحوث والدوريات.

- **مصادر المعلومات الثانوية:** وتسمى أيضا مصادر من الدرجة الثانية وهي مصادر تعتمد على مادتها ومحتواها على مصادر أولية بشكل مباشر أو غير مباشر أي أنها قد تكون معتمدة، أو مترجمة من مصادر نوعية أخرى ومن أمثلته: الكتب الدراسية، الكتب الموضوعية العامة، الكتب المرجعية، الدوريات العامة.[1]

- **مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة:** وهي المصادر التي تقدم المفاتيح للحصول على المعلومات من المصادر أولية والمصادر الدرجة الثانية ومن أمثلها الكشافات الببليوجرافيات، والفهارس والمخطوطات، والمستخلصات، والأدلة، والإنتاج الفكر، وهي تقسم حسب استخدام المستفيدين لها إلى قسمين:

- مصادر معلومات تقرأ من أولها إلى أخرها ككيان فكري عام مترابط أي أنها تعالج موضوعا أوعده مواضيع ذات الصلة يبعضها البعض بمعنى أن بين الموضوعات

[1] رضا محمد النجار. مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية، د.ط.، د.م.، دار العلم والإيمان لنشر والتوزيع، 2014، ص.14-15.

والتي تتمثل وضيفتها في مساعدة المستفيدين في الوصول إلى مصادر المعلومات من الدرجة الأولى والثانية ومعظم المصادر الداخلية في هذه الفئة لا تقدم معلومات موضوع ،بل تقدم معلومات عن مصادر المعلومات وهذه الفئة تشمل الببليوغرافية، والأدلة والكتب السنوية، وأدلة المكتبات وقوائم الخدمات تكشف والاستخلاص الأدلة الإرشادية للنتائج الفكرية وبشكل عام فإن الببليوجرافيات تشكل أكبر قطاعات هذه الفئة

تقسيمات مصادر المعلومات على أساس النوع

وهي تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما

- **المصادر الرسمية:** تشمل المصادر الرسمية على المعلومات الإرشادية، والاستشارية، والإعلامية، التي يحصل عليها الفرد من المصالح الحكومية أو مراكز البحوث والجامعات والمعاهد.

- **المصادر الغير رسمية:** المصادر الغير رسمية هي المعلومات الشفهية التي يحصل عليها الفرد نتيجة تحاوره مع الأشخاص المحيطين بيه مثل اللقاءات الجانبية ب المؤتمرات، والندوات، ومحادثات الزملاء.

تقسيمات مصادر المعلومات على أساس الإتاحة:

وهي تنقسم إلى ما يلي:

- مصادر العامة أي المتاحة للجمهور.

- مصادر محدودة التداول والاستعمال.
- **مصادر السرية:** وهي تقسم هذه المواد إلى الأقسام التالية:

- **المصادر المقيدة:** وهي التي يقتصر توزيعها على أفراد وهيئات معنيين.
- **المصادر الداخلية:** وهي التي لا يتعدى مجال استعمالها حدود المؤسسة التي أنتجتها.
- **المصادر الخاصة:** وهي التي يقتصر تداولها على الخاصة دون سواهم كالرسائل الجامعية.
- **المصادر السرية:** وهي تلك التي يحظر تداولها خارج نطاق مجموعة معينة من المستفيدين
- المصادر ذات الحقوق الطبع والنشر المحفوظة لصالح الأفراد أو الهيئات.[1]

تقسيمات مصادر المعلومات من حيث الشكل:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات من حيث الشكل إلى:

مصادر المعلومات قبل الورقية: وتعني بها الأوعية أو الوسائط التي استخدمها الإنسان أول مرة في تسجيل معارفه وخبراته وحفظها بعد ابتكار كتابة كالرقم الطينية التي

[1] ربحي، مصطفي عليان. تنمية مصادر المعلومات (التقليدية والإلكترونية)، د.ط.، عمان: دار الرضوان لنشر والتوزيع، 2012، ص.50-51.

وجدت في الحضارات وادي الرافدين والمصادر الأخرى التي وجدت مسجلة على جلود الحيوانات والتي احتوت على الانتاج الفكري وعملت على حفظه في حضارة وادي النيل لدى الفراعنة وكذلك النفقين في المناطق المتحضرة أخرى التي كانت معروفة في ذلك التاريخ.

المصادر الورقية: ويطلق عليها البعض المصادر المطبوعة أو المصادر التقليدية والمقصود بها جميع المصادر التي يكون الورق مادتها الأساسية، وترجع المصادر الورقية إلى ظهور صناعة الورق في الصين واستخدام في الكتابة وانتشارها بعد ذلك في بقاع العالم، كما أن اختراع الطباعة فيما بعد قد أحدث نقلة نوعية هائلة في مصادر المعلومات الورقية من حيث زيادة أعدادها بشكل كبير وتعد أشكالها، وانتشارها في المناطق الجغرافية متباعدة، وبين جماهير أوسع مما كانت عليه مصادر قبل الورقية.

كما تنتج عن ذلك أيضا وبسبب الإنتاج والانتشار الواسع لمصادر المعلومات، انتشار المعرفة الإنسانية وتبادلها بين الشعوب وبالتالي تطور الحضارات الإنسانية وتشكل مصادر المعلومات الورقية جزء الأكبر من المقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات والجدير بالذكر أن جميع مصادر المعلومات التقليدية المعروفة لدنيا قد ظهرت ولازالت بشكلها الورقي إلى الشكل اللاورقي ومن مصادر الورقية.

المخطوطات: عرفت المخطوطات في الموسوعة (لروس) بأنها كلمة المشتقة من اللغة اللاتينية تتكون من جزأين (Manus) وتعني اليد (scripteur) وتعني الكتابة.[1]

وبالتالي المخطوطات تعني كل الكتب والوثائق المكتوبة باليد قبل ظهور الطباعة.

كذلك هي ما وصل إلينا من مؤلفات ومصنفات مكتوبة بخط مؤلفه، أحد النسخ قبل عصر الطباعة، وفي مقابل ذلك الكتب المطبوعة التي أخرجتها آلات الطباعة في العصر الحديث.[2]

الكتاب: يعتبر الكتاب من المصادر الأكثر شيوعا لدى المثقفين وعامة الناس وقد تعددت التعريفات واختلفت فيما بينها، فمن الناحية اللغوية عرفه ابن المنظور بقوله كتب الشيء، يكتبه، كتابا، وكتاب، وكتبه، والكتاب مكتوب فيه.[3]

ولأهميته في التراث العربي الإسلامي عرف أيضا في المعجم ألفاظ القرآن الكريم بما يلي: يكتب دون حروف الهجاء مضمونا بعضها إلى بعض بنظام خاص، فهو كاتب وهم كاتبون، والأمر منه الكتب.[4]

---

[1] Thomson laurerece <<manuscripts>> Encyclopedia of library information Seance, new york: marceldekkeer ;1968, vol ,17, p18

[2] عيسلان، عبد الله عبد الرحيم. تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل، د.ط.، الرياض: مكتبة الملك فهد، 1994، ص.39.

[3] ابن المنظور. لسان العرب، د.ط.، بيروت: دار اللسان للعرب، ج.3، (د.ت.)، ص.216.

[4] معجم الألفاظ القرآن. تأليف مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة: الهيئة المصرية للتأليف، مج.1970، ص.216.

الدوريات: تعتبر الدوريات من المصادر الورقية الهامة في الدراسة، والتدريس، يستخدمها الطالب الجامعي، والأساتذة والباحثين وحتى عامة الناس، لاحتوائها على مواضيع متخصصة أو عامة، بإضافة إلى جدة المعلومات وعرفت الدورية بأنها منشورات تصدر على فترات زمنية معينة، تحتوي على عدة أوراق مطبوعة.

وفي تعريف آخر هو المطبوع الذي يصدر بعنوان مميز على فترات منتظمة في أعداد أو أجزاء متتابعة يحكمها ترقيم متسلسل يشمل كل منها على إسهامات أكثر عن الفرد.

المصادر بعد الورقية: وتشمل جميع مصادر المعلومات الغير تقليدية التي يدخل الورق في تكوينها والتي يمكن حصرها في قسمين يضم الأول منها المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية، بينما يضم القسم الثاني الأوعية المحوسبة كالأشرطة والأقراص الممغنطة، وقواعد البيانات الداخلية وأقراص الفيديو الرقمية متعددة الأغراض وتغير هذه المصادر نتائج تطور واستخدام التقنيات الحديثة في الصناعة والنشر. [1]

ويمكننا أن نحدد المصادر بعد الورقية كالآتي: المصادر السمعية والبصرية: كالخرائط والصور، والتسجيلات الصوتية والأفلام، وتسجيلات الفيديو وغيرها من المصادر.

[1] عامر إبراهيم القندلجي؛ الربحي عليان. مصادر المعلومات من العنصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، د.ط.، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص.26-27.

المصغرات مثل المايكرو فورم والتي تشمل على المصغرات الفيلمية، المايكرو فيلم والمصغرات البطاقة المسطحة، المايكرو فيش.

المصادر الإلكترونية الحوسبة: أشرطة والأقراص المضغوطة، وقواعد البيانات الداخلية وغيرها من المصادر المشابهة.

المصادر الليزرية الحوسبة كأقراص المكتنزة تقرأ ما في الذاكرة والأقراص المدمجة الملتيميديا والأقراص الليزرية التسجيلية المعروفة بسم الدف يدي.[1]

المطلب الرابع: المصادر المرجعية

المصادر المرجعية هي تلك المصنفات التي نسقت وبثت المعلومات فيها ورتبت موادها ترتيبا منطقيا معينا يجعلها غير صالحة عادة للمقرأة من أولها إلى آخرها ككيان فكري عام مترابط ولكنها تصلح ليرجع إليها الباحث والقارئ من أولها إلى أخرها ككيان فكري عام مترابط ولكنها تصلح ليرجع إليها الباحث والقارئ بشأن معلومة معينة بسهولة ويسر وذلك من خلال ترتيب المنطقي الذي يتخذ اشكالا عديدة كالترتيب الهجائي أو الموضوعي، أو الزمني، الجغرافي، أ والجدول، وبجدر الإشارة هنا إلى أن المصادر والمراجع لفضتان متقاربتان في دلالتها اللغوية للكثير من الدارسين و الباحثين وغيرهم إلى استخدام هاتين الكلمتين استخداما تبادليا متوازيا للإشارة إلى المطبوعات وغيرهم من الأوعية المعلومات التي

[1] http :WWW//Wikipédia ,Sources. Déformation, disponibles internet, ionsulteéle,26,01,2018

يرجعون إليها لاستقاء المعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم، أو أي غرض آخر فيما يأتي عرض المصادر المرجعية التي يشملها التعريف الذي ذكرناه أعلاه.[1]

المبحث الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية

المطلب الأول: تعريف المصادر المعلومات الإلكترونية

تُعرف منظمة أيزو مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها: تلك الوثائق التي تتخذ شكلا إلكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي.[1]

[1]أحمد أنور عمر. المراجع أنواعها وخصائصها، د.ط.، بغداد: المكتبة المركزية الجامعية، 1997، ص.2.

وحسب الجمعية الفرنسية للتقنين أفنور فإن مصادر المعلومات الإلكترونية هي التقنية الاتصالية تتيح عملية التجميع بين الوسيط الواحد، ا لمجموعات الوسائط، والأوعية السمعية البصرية، (المخططات، الصور، الرسوم المتحركة، الفيديو، الصوت، النصوص) وأوعية آلية (معطيات وبرامج) لتوزيعها بتوازي، وبطريقة تفاعلية هذه وسيلة تجميع المعطيات بأسلوب مختلف بفضل الرقمنة لتلك البيانات والمعطيات وكل المعلومات (نصية، صوتية، صورية) محولة بلغة واحدة رقمية وهي لغات الحساب[2].

عرف الصوفي المصدر الإلكتروني بأنه كل عمل علمي نشر الإلكتروني بهدف النزول إلى السوق وله حصر بين المجموعات الإلكترونية، وتطويرها قصد البيع أو الاشتراك ذلك ليشمل هذا التعريف والتطبيقات أو البرامج لأن المصادر الإلكترونية هي المعلومات الكترونية في شكل نصوص كاملة أدوريات الإلكترونية آخري مسجلة كمعلومات رقمية، وهكذا تكون هذه الأوعية المعلوماتية عبارة عن مجموعة معلومات على شكل نصوص إلكترونية لكل واحد منها عنوان تجاري خاص عن طريق الشبكة أو بوسيلة آخري.[3]

---

[1]حمدي، آمل وجيه. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، د.ط.، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، د.ت.، ص.26.

[2]بوشارب بولوداني، لزهر. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية الافتراضية: دراسة الميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس سطيف: ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2006، ص.119.

[3]صوفي عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية، د.ط.، عين مليلة: دار الهدى، 2004، ص.44-55.

ويعرف قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر مصادر المعلومات الرقمية بأنها أحد أنماط مقتنيات المكتبة، التي تتخذ الشكل الرقمي مثل الكتب والدوريات الإلكترونية المرجعية المتاحة على الخط المباشر، ومحملة على الأقراص الليزرية، وكذلك كل من القواعد البيانات الببليوغرافية وقواعد البيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على الصفحات الانترنت

تعريف آخر لمصادر المعلومات الإلكترونية هي كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي المطبوع إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب، فالكتاب الورقي المطبوع أصبح كتابا إلكترونيا والصحيفة الورقية أصبحت صحيفة إلكترونية.[1]

تعد مصادر المعلومات الإلكترونية، أو ما يطلق عليها البعض مصادر المعلومات المحوسبة جزء مهما، لا يمكن الاستغناء عنها في الأنشطة وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات الحديثة ومصادر المعلومات الإلكترونية أشكالها كثيرة ومتعددة، فمنها ما هو متاح على الوسيط إلكتروني مثل الأقراص وتقنيات التخزين الجديدة، ومنها ما هو متاح في

[1] غالب، عوض النويسية. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار الصفار لنشر والتوزيع، 2016، ص.29.

فضاء الشبكات مثل مصادر المعلومات الإلكترونية على الانترنت. ولعل أشهرها هي الأقراص الليزرية.[1]

كذلك هي المعلومات المخزنة إلكترونيا على إحدى وسائل حفظ المعلومات ممغنطة أو الليزرية تستلزم استخدام الحاسوب في عرض والتشغيل والحفظ ومن أشهرها القرص الصلب القرص المضغوط، الأقراص الليزرية، الانترنت. [2]

1. مصادر المعلومات السمعية البصرية:

تعتبر مصادر المعلومات السمعية البصرية كالسينما والتلفزيون من الوسائل الأكثر استخداما من طرف الأفراد والمؤسسات أثرها البالغ في الحياة ودورها في التسلية والترفيه وتوفير المعلومات والحقائق، كل ما يدور في المجتمع والعالم، لتكوين درجة من الوعي بين أفراد المجتمع، ثم لأهميتها في حقل التعليم، لهذا تقبل المكتبات ومراكز المعلومات للاقتناء الأشرطة والأفلام التي تهدف إلى التعليم، والتكوين، والتدريب من خلال ما تبثه من معلومات، ومن بين المصادر السمعية البصرية نذكر منها:

[1]نصر الدين حسن؛ العوض محمد أحمد. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، د.ط.، لبنان، بيروت: المركز القومي للبحوث، م.21، 2010، ص.94.

[2]سمير جمال العيسى. إدارة مصادر المعلومات والبيانات، ط1، عمان الأردن: شركة دار الأكاديميون لنشر والتوزيع، 2014،1435، ص.94.

1.1 الأفلام السينمائية:

هي عبارة عن سلسلة متابعة من الصور المرتبة ترتيبا رأسيا على شريط فلم شفافي ذو ثقوب على أحد جانبه أو الجانبين معا وتظهر الصور المتحركة عند عرضه على الشاشة بسرعة.

ويصبح تقديم المنجز في التصوير المرئي وتجسيد صوتيا يمكن إظهار بعض الأفعال المتحركة التي كانت مستحيلة وكأنها واقعية.[1]

2.1 التلفزيون:

يعتبر التلفزيون من أهم المصادر المعلومات السمعية البصرية التي تنقل الصورة والأصوات عبرا القارات، وتوصيلها إلى المنازل وأماكن العمل والدراسة، والتعليم والتلفزيون هو نتيجة لمجهود.[2] فإن هذه الوسيلة تعدت هذه الخطوة وأصبحت عالمية البث والانتشار وارتباطها بتقديم التكنولوجيا في مجال الأقمار الاصطناعية التي ألقت الحواجز المكانية والزمنية بين الشعوب.[3]

---

[1]عبد الهادي ، محمد فتحي ؛ عبد الشافي حسن محمد. المواد الغير مطبوعة في المكتبات الشاملة، د.ط.، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1994، ص.87.

[2]أحمد بدر. الإعلام الدولي : دراسات في الاتصال ودعاية الدولية، ط1، القاهرة: دار الطباعة لنشر والتوزيع، 1998، ص.17.

[3]مزيش مصطفى. القرائة الحرة لدى الطلبة كليتي العلوم والأدب واللغات الأجنبية، جامعة المنتوري: قسنطينة دراسة ميدانية، رسالة ماجستير علم المكتبات، قسم علم المكتبات، جامعة المنتوري قسنطينة، 2003، ص.74.

2. مصادر المعلومات السمعية:

لقد ركز الإنسان من أول الأمر على المصادر السمعية ثم البصرية التي شغلها في بداية الاعتماد على الوسائل اليدوية ثم الميكانيكية لعرض المعلومات حيث استخدمت خاصة في المكتبات الجامعية وقدمت للمستفيدين لاستغلالها في دراستهم وبحوثهم وسنحاول التركيز على ذكر أهم المصادر السمعية.

1.2 الأسطوانات:

يرجع الفضل في اختراع الأسطوانات إلى الفرنسي شارل كور حينما أودع نسخة من عمله عن الكيفية التي يتم بها إنتاج الوسيلة لتسجيلات الصوتية في أكاديمية للعلوم بباريس في تيلندا من أبريل 1877 وخرج عمله للنور، وتزامن مع هذا العمل اختراع توماس إيزيسيو للفوتوغرافيا في العام نفسه.

2.2 الأقراص الصوتية:

عرفت الأقراص الصوتية بأنها الوسائط التي يتم تستغلها بجهاز الفوتوغرافي، كانت تعمل يدويا ثم استخدمت الكهرباء والبطاريات الجافة لإدارتها وتشغيلها.[1]

[1] السيد، ماجد محمد ربيع. الموارد السمعية البصرية في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، عمان: دار الفكر لنشر والتوزيع، ص.11.

3.2 أشرطة الكاسيت:

هي أشرطة داخل علبة من البلاستيك، يطلق عليها اسم كاسيت التكوين إما خالية لتسجيل عليها أو المسجلة تحتوي على مواضيع مختلفة وقد برزت أهمية الأشرطة الترفيهية والتسلية والتعليم، والتثقيف.

3. مصادر المعلومات البصرية:

مصادر المعلومات البصرية هي مواد يعتمد الإنسان في الاستفادة من المعلومات التي تحملها باعتماد على حاسة البصر وهي مجموعة من المواد الغير المطبوعة التي توليها المكتبات اهتمام كبير، لاستعمالاتها المعتمدة وكثرة استخدامها وتفاعل المستفيدين مع مضامين هذه المصادر بالمناقشة والتجارب وإبداء الرأي حول الموضوع المعروف.

المواد البصرية الغير معروضة كالنماذج والكرات الأرضية، والملصقات الصور، الفوتوغرافية اللوحات التشكيلية، الرسوم التوضيحية، والتخطيطية، الخرائط والإعلانات.

1.3 المواد البصرية المعروضة:

هي المواد البصرية التي تحتاج إلى أجهزة عرض لقراءتها لتكبير محتوياتها، حيث تحمل عليها معلومات بصور وتسترجع بالبصر.

2.3 المواد البصرية:

وتشمل الوسائط التي تعتمد على الوسائط التي تعتمد على حاسة البصر في نقل المعلومات فقط مثل الصور، الخرائط، الأفلام الناطقة.[1]

3.3 الشرائح الفيلمية:

هي عبارة عن لقطات فلميه منفصلة، تكون ملونة ب الأبيض و الأسود تعرض بواسطة جهاز وتكون على شكل صور شفافة تغطيها طبقة واقية أو غلاف، توضع بين طبقين من الزجاج الرقيق الشفاف، يمكن ترتيب اللقطات الفيلمية والتعليق عليها وقد استحدثت الأجهزة لعرض الشرائح بطريقة متتالية يتم التحكم في عرضها حسب الغرض أو تقدم للمستفيدين بطريقة آلية، ويتم اختيار الشرائح الفيلمية حسب مضمونها وأهميتها وحداثة موادها تماشيا على مستوي المستفيدين.

4.3 الشفافات:

هي الأكثر المواد البصرية استخداما في الدروس التوضيحية وعن مناقشة موضوع في مجال معين للحصول على شهادة جامعية حيث يقوم المناقش بعرض مخطط العمل والإجراءات المنهجية والفنية والجداول، والأفكار التي تسرد لإبراز كل ما يتعلق بالبحث، وخطواته والنتائج.

[1] ربحي عليان، أمين الجداوي. علم المكتبات والمعلومات، ط1، عمان: دار الفكر لنشر والتوزيع، 1999، ص.74.

5.3 المايكرو فيلم:

عرف المايكرو فيلم على أنه مساحة فيلميه ذات خصائص معينة تسجل عليها كمية من المعلومات بنسب صغيرة لا تسمح بالقراءة المادة المسجلة بالعين المجردة، وتقرأ وتطبع بواسطة أجهزة القراءة والطباعة المعينة.[1]

وقد ظهر المايكرو فيلم من ناحية الشكل والاستعمال، وأصبح بشكل جزئيا من المجموعات المكتبات ومراكز الأرشيف، الأهمية في حماية الوثائق من الأخطار الطبيعية كالفيضانات، والزلازل، والرطوبة، والحرارة، والحشرات والقوارض، وضمان سلامتها من التلف والضياع والسرقة، بإضافة إلى توفير المواد التي يمكن الحصول عليها بشكلها الأصلي، خاصة المواد ذات القيمة العلمية والتاريخية، والحد من مشكلة التكدس ونقص القاعات المخصصة للحفظ والخزائن والرفوف. [2]

4 مصادر المعلومات السمعية البصرية:

هي المواد التي تعتمد على السمع والبصر معا في نفس الوقت في إدراك المعاني والمعلومات التي تحملها من أمثالها:

[1] محمود، عباس حمودة. مدخل إلى دراسة الوثائق العربية، ط1، القاهرة: دار الغريب لطباعة، 1999، ص.766.

[2] محمود عباس حمود. المرجع نفسه، ص. 764.

الأفلام الناطقة، تسجيلات الفيديو، برامج التلفزيونية، شرائح الفيلمية الناطقة، الفلم الملفوف الناطق، الشفافيات الناطقة، وسوف نتناول في السطور التالية الأفلام كمثال للمواد السمعي البصرية:

الأفلام: فعنصر الصوت والصورة الثابت متوفرا في مصادر المعلومات الصوتية والمرئية.[1]

وتشمل مصادر المعلومات المسموعة والمرئية، الأفلام المتحركة والثابت والشرائح والرسومات البيانية، والخرائط والكرات الأرضية، والنماذج والألعاب التعليمية، والبطاقات البريدية المبرمجة وأشرطة الكاسيات، والأشرطة الفيديو والأجهزة المستخدمة معها.

هناك مصادر مسموعة ومرئية في جميع التخصصات ولها أهمية خاصة في دراسات الأدب والتاريخ، والجغرافية، والمسرحيات، والموسيقية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم البحثية والتطبيقية.[2]

[1] محمد، محمد عبد الهادي البدوي. حقبة التدريس في مصادر المعلومات، ط1، د.م.، كلية التربية جامعة الأزهر، 1432،2011، ص.12.

[2] ريما سعد الحرف. كيف يستخدم مصادر المعلومات في المكتبة، د.ط.، د.م.، 1988،1989، ص.19.

5. المصغرات الفيلمية:

تشمل هذه المصغرات الأفلام والبطاقات التي استخدمت عليها المواد من الكتب والدوريات ووثائق بصور المصغرة مما لا شك فيه أن هذا النوع من الأوعية يوفر حيزا كبيرا من الرفوف المكتبية إلا أنه يتطلب أجهزة خاصة لقراءته إذ لا يمكن الاطلاع على المصغرات الفيلمية بلعين المجردة.[1]

تشمل المصغرات الفيلمية المايكرو فيلم (الأشرطة الفيلمية) المايكرو فيش (الشرائح الفيلمية) والمايكرو فيلم بكرة مقاس 16ملم يحمل الصور الفوتوغرافية مصغرة لمادة مطبوعة، أما المايكرو فيش فعبارة عن شرائح بلاستيكية شفافة مقياس 6/4 بوصة تحمل صور مصغرة لصفحات مادة مطبوعة، حيث تصغر كل صفحة من المادة الأصلية، فيما بين 90955 مرة حسب حجم الصفحة، وقد يصل عدد صفحات المادة المسجلة على شريحة المايكرو فيش الواحد إلى 1000.

ومن المواد المطبوعة الموجودة على المايكرو فيلم أو المايكرو فيش مقالات الدوريات و المقالات الصحف و التقارير والأبحاث المقدمة في المؤتمرات، والكتب التي لا

[1] حسن صالح إسماعيل؛ إبراهيم أمين الو رغي. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات التزويد، الفهرسة، التصنيف، ط1، عمان: دار الوراق لنشر والتوزيع، 2010، ص.72.

يمكن طبعها والكتب، النادرة والكتب القديمة، والمطبوعات الحكومية والبطاقات الفهرسة المكتبية والسجلات والتقارير الصناعية وأدلة التلفون.[1]

وهي من أقدم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية التي استخدمت في المكتبات ومراكز المعلومات كوسيلة إدخال المعلومات، وكذلك كوسيلة للتخزين، وهي عبارة عن بلاستيكي طويل تغطي أحد وجهة مادة مغناطيسية، يتراوح عرض1\4 بوصة إلى بوصة واحدة، أما طوله يتراوح ما بين 2400 إلى 3600 قدم.

وهي المواد أو الوسائط بصرية تنسخ عليها الكتب، الدوريات، والمخطوطات، و الرسائل الجامعية، والوثائق المختلفة بصور مصغرة جدا، بحيث لا يمكن قراءتها بالعين المجردة، أو إعادتها إلى حجمها الطبيعي أو استنساخ الصور ورقية عنها إلا بواسطة الأجهزة القراءة الخاصة، وقد ظهر التصوير، المصغر أول مرة علي يد شخص إنجليزي يدعى نسر الذي نجح عام 1839/ في تسجيل صوره مصغرة بنسبة 160 إلى واحد وبعد ذلك تطورت التجارب و الاختراعات في هذا المجال .[2]

[1] ريما سعد الحرف. مرجع السابق، ص15.
[2] النويسية، غالب عوض. المرجع السابق، ص.159.

المطلب الثاني: شبكة الانترنت

وهي شبكة من الحاسبات إلكترونية سواء متشابهة أو مختلفة بأنواع وأحجام تربط مع بعضها البعض عبر برتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات.

الانترنت من جهة في نظرة علم المكتبات و المعلومات هي عبارة عن شبكة اتصالات تربط العالم كله، وتقدم العديد من الخدمات و المعلومات عليها، كما أنها تساعد في إجراءات الاتصالات بين الأفراد والجماعات ويستفاد منها في مجال المكتبات من مصادر المعلومات المتوفرة على حاسبات المتصلة بها الدخول إلى الفهارس المكتبات الأخرى والبحث في تلك الفهارس، كما أنها تقدم العديد من الإجابات على الاستفسارات المرجعية التي توجه من خلالها، والبحث في دوريات إلكترونية التي تتوفر عليها، كما يمكن تبادل الخبرات المكتبية من خلال اشتراك في الجامعات ذات اهتمام بمجالات المكتبات و المعلومات.[1]

تعريف الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات المتاحة على الخط المباشر بأنها شبكة دولية للاتصالات عن طريق البرتوكول للوصول شبكات الكمبيوتر الصغيرة ببعضها البعض، وهي شبكة الحكومات المحلية، والدولية المربوطة معا بكابلات

[1] عزت خيرت الكيلان. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة، ط1، عمان: دار العي داء لنشر والتوزيع، 2015، ص.221.

سلكية، وكابلات ألياف الضوئية والاتصالات اللاسلكية وغيرها من التقنيات المستخدمة في ربط الشبكات.[1]

هي مجموعة من الحاسبات منتشرة جغرافيا عبر العالم مرتبط من خلال شبكات المحلية أو الشبكات الواسعة الموزعة في العالم بهدف نقل البيانات على الشبكة ولذلك أطلق على الانترنت مصطلح شبكة الشبكات.

ومن ناحية أخرى شبكة من حاسبات آلية مرتبطة يبعضها البعض وذلك عن طريق الهاتف، أو عن طريق الأقمار الصناعية، تنتج لمشاركي فيها إمكانيات الاطلاع على المعلومات التي تتوفر في الشبكة، كما يمكنهم من التبادل المعلومات والوسائل والوثائق.[2]

المطلب الثالث: مفهوم الكتب الإلكترونية

لقد عرف جولتكن أورسويرجلو، الكتاب الإلكتروني هو عبارة عن أحد التطبيقات التي تشمل على قاعدة بيانات الملتيميديا والتي تتضمن بدورها صور ثابت إلى آخر تلك المكونات، وذلك جنبا إلى جنب مع محتوي ألمعلوماتي للكتاب، والميتاداتا (وصفات البيانات).

[1] الشامي، احمد أحمد. الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات (متاح على الخط)، تاريخ الزيارة 2018/09/27، متوفرة على الخط http

[2] عوالمه، محمد. التكنولوجيا المعاصرة للإعلام والاتصال والإدماج الاجتماعي للمكفوفين: دراسة تحليلية لمجلتي الفجر السعودية، الفرنسية. ماجستير: الدعوة والإعلام والاتصال: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 2005، ص.20.

وهو أي كتاب أو كتب مطبوعة بشكل عام يوجد على هيئة الرقمية الإلكترونية، ويمكن توزيعها إلكترونيا عن طريق شبكة الانترنت البريد الإلكتروني والنقل المباشر للملفات أو نقل على أي من الوسائط التخزينية المختلفة.

وهي الأشكال النصوص إلكترونية التي تتميز بالعديد من الملامح التي يمكن تصنيفها على أنها إمكانيات تعديلها وللكتاب الإلكتروني نفسه ثلاثة مكونات مختلفة هي الملف، الكتاب الإلكتروني، والبرنامج القراءة، وجهاز لقراءة الكتاب عليه، مثل الحاسب المحمول أو الحاسب الشخصي.[1]

الكتاب الإلكتروني هو تلك ملفات النصية تشبه في ترتيبها الكتب المطبوعة، وهي عبارة عن النقل الإلكتروني الحرفي للكتاب التقليدي المطبوع، مع إضافة بعض السمات والإمكانيات التي لم تكن متاحة في الشكل التقليدي، أو يمكن تعريفه على النحو التالي.

الكتاب الإلكتروني هو الوسيط ألمعلوماتي الرقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية الحاسوبية على جانب الأخر وذلك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني يكسبه المزيد من الإمكانيات، والخيرات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية الافتراضية على البيئة الورقية للكتاب، كالإمكانات الاسترجاعية للنص

[1] مصطفي علي اللحام. المدخل إلي علم المكتبات ومصادر المعلومات، ط1، عمان الأكاديميون لنشر والتوزيع، 2016،1436، ص.209.

والإتاحة عن بعد و إمكانية إضافة الوصلات المهيبرة والوسائط المتعددة و قد يكون الكتاب الإلكتروني قد تم إصدار للمرة الأولى في الشكل إلكتروني أو إعادة إنتاجه الإلكتروني بلمح الضوء لصفات الكاتب أو بإعادة إدخال النص الإلكتروني بواسطة إحدى البرمجيات تحرير النصوص والكتاب الإلكتروني قد يتم إتاحته على الخط المباشر عبر شبكة الانترنت أو على الخط المباشر عبر قرص الليزر CD-ROM أو القرص المرن أو شريحة اختزانيه أو غير حاسب قارئ مخصص للكتب الإلكترونية، كما يمكن عرضه وقراءته باستخدام حاسب الشخصي أو الحاسب المحمول.

أنماط الكتاب الإلكتروني:

- من حيث الوسيط وإتاحته: كتب الإلكترونية على الأقراص مليزرة CD- ROM
- الكتب الإلكترونية على الخط المباشر: كتب الإلكترونية على قارئات خاصة، الكتب الإلكترونية على أقراص مرنة.
- الكتب إلكترونية النصية فقط (دون وسائط متعددة)
- الكتب الإلكترونية ذات وصلات مهيبرة.
- الكتب الإلكترونية تحتوي على وسائط متعددة.
- الكتب الإلكترونية المصورة أو الممسوحة ضوئيا.[1]

[1] رضا محمد النجار. مرجع السابق، ص.152.

المطلب الرابع: الدورية الإلكترونية

يعتبر هذا المصطلح من المصطلحات الحديثة التي تزداد يوما بعد يوم آخر لتشمل القطاعات الكبيرة من مصادر المعلومات والموضوعات ذات العلاقة بالعلم المنتشرة في بقاع العالم ومتاحة لكل المستفيدين في أي مكان وزمان، في المواقع عبر شبكة الانترنت، ولكنها لا تبدو تحت سيطرة العاملين بالمكتبات.[1]

هي تلك المطبوعة الإلكترونية الصادرة بشكل دوري ولا تختلف عن المطبوعات التقليدية إلا في شكل إصدار الذي هو شكل إلكتروني أو هي الدورة المنشورة بشكل رقمي ويمكن عرضها على شاشة الحاسب الآلي، ويعتمد نجاحها لأنها على الانترنت وتساعد على الديمقراطية والنشر في مجال الدوريات، نظرا إلى أن الانترنت تساعد على الديمقراطية النشر في مجال الدوريات نظرا إلى أن أي شخص يمكنه الوصول إلى حاسب ألي.[2]

وهي عبارة عن مطبوعات تصدر بشكل دوري تحت عنوان معروف ومميز، وفي تواريخ وأعداد متشابهة مع استمراره وصدور إلى ملا نهاية وتشتمل على المجالات المتخصصة والعامة والصحف والحوليات، والتقارير منظمة صدور ومحاضرات الاجتماعات.

[1]حسان عابدة. أثر التكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية، د.ط.، د.م.، دار المعتز لنشر والتوزيع ، ص.53.
[2]مصطفي علي اللحام. المرجع السابق، ص198.

وقد توسع النشر الإلكتروني للدوريات لمختلف أنواع الإتاحة النشر، المحو سب فهناك أكثر من خمسين دورية متوفرة نصوصها الكاملة على شكل أقراص مكتنزة.[1]

الدورية الإلكترونية نوع من المصادر المعلومات إلكترونية تصدر بشكل دوري منتظمة أو غير منتظمة تحمل عنوان مميزا، متوفر بشكل إلكتروني ومحوسب.

يعرفها قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر على أنها نسخة رقمية. للدورية المطبوعة، أو المستوردة إلكترونيا ليس له مقابل مطبوع، متاح من قبل شبكة الويب أو البريد الإلكتروني، أو أي وسيلة من الوسائل الوصول الأخرى إلى الانترنت. [2]

مزايا الدوريات الإلكترونية:

- الكثافة العالية في اختراق البيانات، وتوفير الحيز المكاني، وإمكانية البث السريع للمواد
- الجديدة، والقراءة للمؤلفين. مع محتوياتها.
- التوفير الكثير في المبالغ التي كانت تصرف على إجراءات التزويد وطلب المطبوعات وأجور النقل، وكلفة التجليد وفقدان المطبوعات.

[1] سهام تيمور. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، ماجستير: علم المكتبات، جيجل، 2012،2011.

[2] السيد محمد أماني. الدوريات الإلكترونية: الخصائص، التجهيز، والنشر، والإتاحة، د.ط.، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2007، ص.51.

- تتيح الدوريات الإلكترونية المتوفرة على الانترنت إمكانية البحث في محتوياتها في الوقت نفسه لعدد من المستفيدين.
- القدرة العالية في عملية استرجاع المعلومات، فهي توفر إمكانيات في الاعتماد على العديد من العناصر بغض النظر عن اسم المؤلف.
- التغلب على السرقة والتمزيق، والتشويه لصفحات الدوريات الورقية.[1]

خلاصة الفصل:

تعتبر مصادر المعلومات بنوعيها الورقية والالكترونية وبشتى أشكالها والطرق المختلفة لنشرها من أهم الوسائل التي تساهم في حل المشاكل التي تواجهها المكتبات الجامعية وروادها ، كما تكمن أهميتها في تقديم المعلومات التي لا يمكن للطالب أو الباحث الاستغناء عنها في حياته العلمية و التثقيفية.

[1] الترتوري، محمد عوض. المرجع السابق، ص.215.

الفصل الرابع:

الفصل الميداني

تمهيد:

قبل البدء في تفريغ الجداول وتحليل بياناتها وتفسيرها لابد من التذكير بالإجراءات المنهجية التي تم اعتمادها في دراساتنا الميدانية حول موضوع "مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي "ومن ثم قمنا بتعريف جامعة عبد الحميد ابن باديس "مستغانم" ومن ثم مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ثم التعريف بقسم علم المكتبات والمعلومات فيما بعد تفريغ استمارة الاستبيان وتحليل النتائج المحصل عليها ثم التنبؤ على ضوء الفرضيات، ثم الوصول إلى النتائج العامة للدراسة وأخيرا الاقتراحات المساعدة وتعتبر كحلول للمشاكل الموجودة بالمكتبة والتي تم تحليلها وأخيرا ملخص للفصل التطبيقي أي حوصلة الفصل.

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة

المطلب الأول: التعريف بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

هي إحدى جامعات الغرب الجزائري تقع رئاستها في الناحية الشرقية لولاية مستغانم بخروبة وتتوزع كلياتها على مختلف أنحاء الولاية وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، علمي، ثقافي، مهني تهتم بتكوين الباحث العلمي تتمتع بشخصية معنوية واستقلال مالي.

أنشئت جامعة عبد الحميد ابن باديس في 13 ربيع الأول عام 1419 هجري الموافق 07 لـ جويلية 1998 ميلادي.

المطلب الثاني: التعريف بتخصص علم المكتبات

لقد فتحت شعبة علم المكتبات بجامعة مستغانم منذ الموسم الدراسي 2012/2011 تأسست بمرسوم 912/213 باسم علم المكتبات والمعلومات تابعة لقسم العلوم الإنسانية، حيث انه يؤطر الطلبة مجموعة من خبرات الأساتذة المحلين وحتى الأساتذة الباحثين من خارج الولاية، لقد استقطب عدد كبير من الطلبة بكل المستويات تضم حاليا الشعبة السنة الثانية والثالثة ليسانس والسنة الأولى والثانية ماستر تخصص نظم المعلومات تكنولوجية الحديثة والتوثيق، ويبلغ عدد طلبة علم المكتبات الإحصائي 375 طالب.

المطلب الثالث: نبذة عن مكتبة كلية العلوم الاجتماعية

تعتبر هذه المكتبة من بين المكتبات الجامعية التي تعتمد جامعة عبد الحميد بن باديس على تدعيمها، فكانت في 2005 تابعة لمعهد الرياضة البدنية، ثم انفصلت عنه،

وهي تضم تخصصات التالية: علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، علوم الإعلام والاتصال، علم المكتبات، أرطوفونيا.

1. الموقع:

تقع هذه المكتبة في جامعة عبد الحميد بن باديس في خروبة ولاية مستغانم فتحت سنة 2005 بالمبنى القديم الذي يتوسط الجامعة ثم انتقلت إلى المبنى الجديد الواقع شمال شرق الجامعة في ديسمبر 2016م.

2. التعريف بمصالح المكتبة:

مصلحة التوجيه: تقدم عشرات من الآلاف من الكتب، مجلات، ومواد سمعية بصرية.

مصلحة الاستقبال والمعلومات في المكتبة: ترشدك في البحث الخاص بك على الفور أو توجهك إلى مصالح أخرى بالمكتبة.

مصلحة البحث الببليوغرافي: تقدم هذه مصلحة الخدمات المباشرة لرواد المكتبة سواء أساتذة أو طلبة أو باحثين ومساعدتهم في انجاز بحوثهم.

مصلحة الاقتناء ومعالجة الوثائق: تنظيم عملية الاختيار (جمع المعلومات).

3. التوقيت:

تفتح المكتبة كل أيام الأسبوع من 08:00-12:00 صباحا ومن 13:00-16:00 مساءا ماعدا يومي الجمعة والسبت.

4. النظام الداخلي للمكتبة:

لتحقيق السير الحسن للمكتبة يستلزم وضع قانون داخلي يتم تطبيقه على كل منخرط ينتمي إلى هذا المركز الجامعي القائم على مجموعة من القوانين من أهمها ما يلي:

- الدخول إلى المكتبة يستلزم بطاقة الانخراط وإظهارها إجباري وضروري.
- بطاقة المكتبة الشخصية يجب التصريح عند الضياع.
- أوعية معلومات في خدمة القارئ والحفاظ عليها واجب.
- يمنع منعا بتا التدخين داخل قاعة المطالعة.
- عند ضياع كتاب أو إتلافه من طرف الطالب فهو مجبر بتعويضه.
- التأخير من استرجاع الكتب المستعارة بعد تاريخ المحدد تسحب البطاقة.

5. الهيكل التنظيمي:

تقع في الطابق الثاني تتكون من بنك الإعارة، قاعة المطالعة الداخلية والخارجية، قاعة خاصة بالأساتذة.

عدد العاملين بالمكتبة يقدر بـ 28 شخص.

برنامج المعتمد في الكتب هو: برنامج (syngeb).

الرصيد الكلي للمكتبة: مجموع الرصيد الوثائقي للمكتبة يقدر بـ 48152 كتاب.

المطلب الرابع: مهام المكتبة الجامعية

- . تحليل احتياجات المستفيدين.
- . استمارة بنك الإعارة من اجل معرفة عناوين الكتب التي عليها الطلب.
- . مرحلة البحث عن المصادر (الوثائق).
- وضع قائمة خاصة بكل التخصص.
- يتم تحديد السعر الإجمالي لهذه الكتب ومقارنة مع المكتبة.
- وضع قائمة نهائية.
- شراء الكتب.
- المراقبة.
- الإعارة الداخلية، يتم الاطلاع على الوثائق داخل القاعة (الدوريات، المجلات، القواميس) تقدم الخدمة المباشرة والغير مباشرة.
- الإعارة الخارجية: يمكن من خلالها للمستفيد الحصول على الكتاب وإخراجه.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لنتائج الاستبيان

المطلب الأول: تحليل البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول 1: توزيع عدد أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
ذكر	32	%38
أنثى	53	%62
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة.

يبين لنا الجدول أعلاه نسبة الطلبة من الذكور والإناث لطلبة علم المكتبات والمعلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس، حيث قدرت نسبة الذكور ب 38% وهي نسبة قليلة نوعا ما والسبب راجع إلى عدم توجه الطلبة الذكور إلى المكتبة، عكس فئة الإناث فيتبين لنا أنهم يخصصن حيز للمكتبة فقد قدرت نسبة الإناث ب 62 % وهي النسبة جيدة يتبين من خلالها أن الإناث أكثر توجها إلى المكتبة واستعمال رصيدها الوثائقي في إنجاز بحوثهم العلمية.

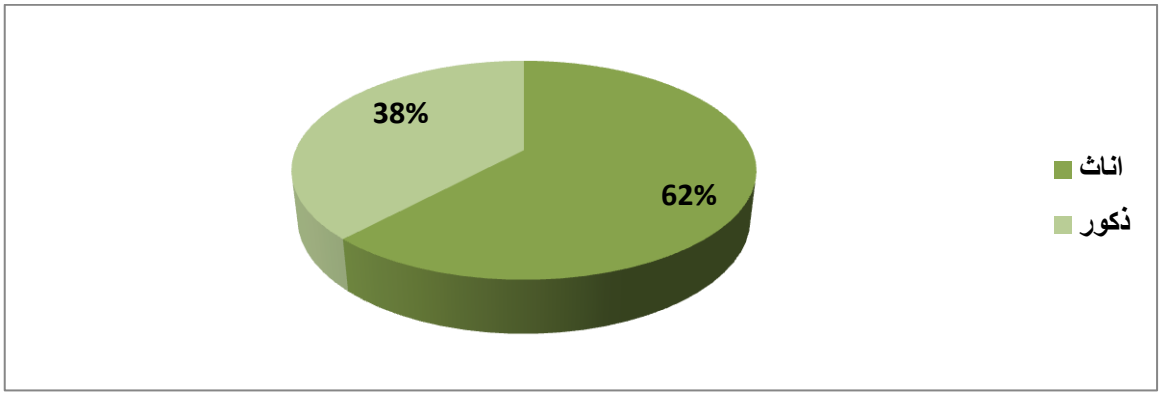

شكل 1: توزيع عدد أفراد العينة حسب الجنس.

جدول 2: توزيع عدد أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولي	40	%47
السنة الثانية	45	%53
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الطلبة الذين يدرسون على مستوى السنة الثانية ماستر والبالغ عدد نسبهم 53% من مجموع أفراد العينة هذه الفئة كونها متواجدة بصفة شبه دائمة في المكتبة الجامعية قصد البحث في مصادر المعلومات المتواجدة على مستوى المكتبة من أجل التحضير وإعداد رسائل التخرج ثم فئة الطلبة السنة أولى المقدر عددهم بـ 40 طالب يمثلون نسبة 47% وهي فئة لا تقل عن فئة طلبة السنة الثانية كون الطلبة يحضرون بصفة دائمة في المكتبة من أجل إعداد البحوث ومذكرات التخرج.

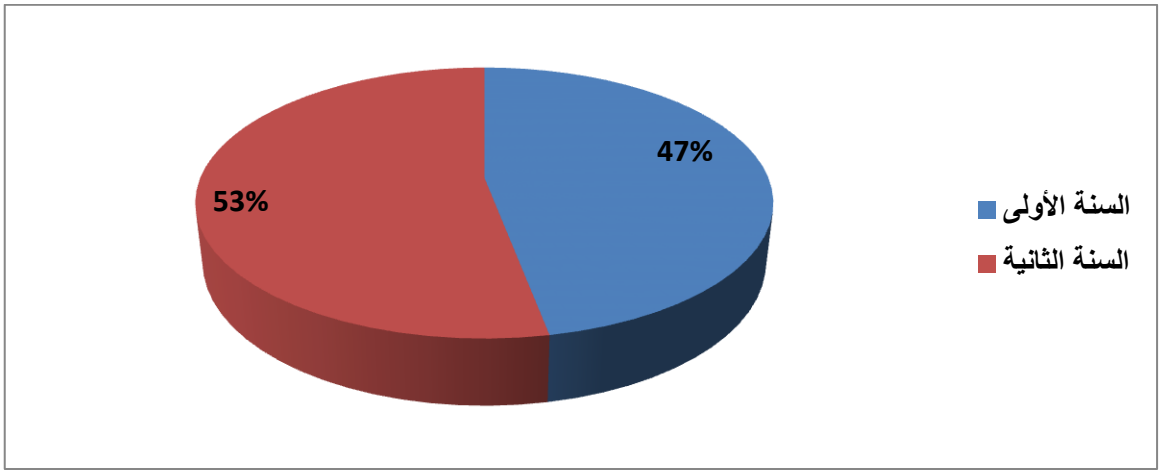

شكل 2: توزيع عدد أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.

جدول 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
هندسة المعلومات	40	%47
نظم التكنولوجية المعلومات والتوثيق	45	%53
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

يوضح لنا هذا الجدول نسب التخصصات المختارة من طرف الطلبة بحيث احتل تخصص نظم تكنولوجيا المعلومات والتوثيق على نسبة 53% وهذا راجع على أنه تخصص معروف وقديم وجميع الطلبة على دراية وعلم بيه ودرس من قبل من طرف عديد من الطلبة أما بنسبة إلى تخصص هندسة المعلومات فقد كانت نسبة 47% كانت أقل من تخصص نظم المعلومات وهذا بسبب عدم معرفة الطلبة بهذا التخصص ويعتبر تخصص جديد لم

يكن مدروس من ذي قبل وكذلك يرجع السبب الرئيسي إلى الاستمارة الموزعة ونسبة طلبة السنة أولى ماستر أقل من عدد طلبة السنة الثانية ماستر.

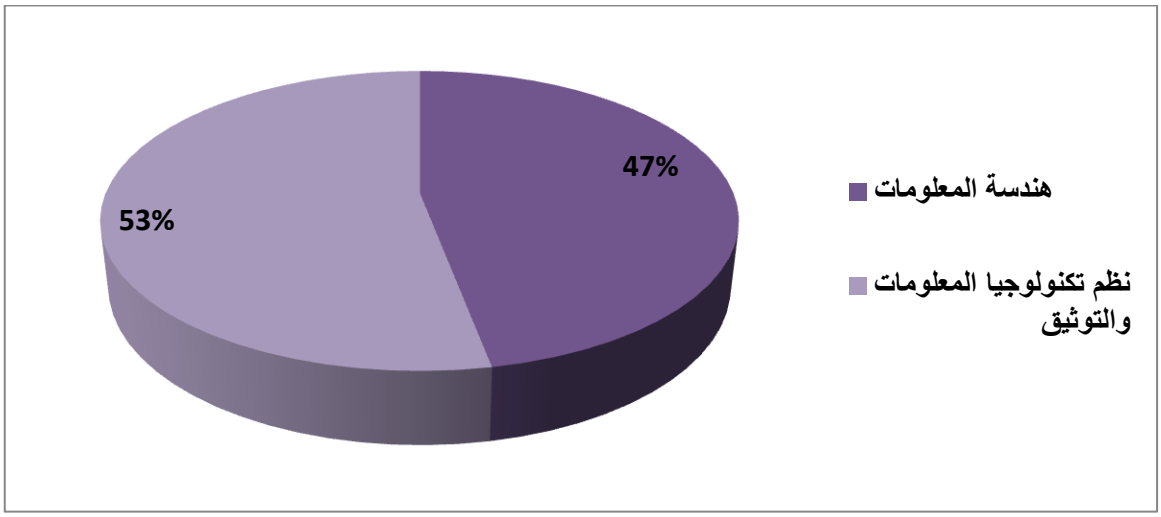

شكل 3: يمثل توزيع العينة حسب التخصص.

المحور الثاني: مصادر المعلومات وعلاقاتها ببرامج التعليم

السؤال (01): ما مفهومك لمصادر معلومات؟

جدول 4: مفهوم مصادر المعلومات

ما مفهومك لمصادر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
المصادر التي يحصل منها الطالب على المعلومات	50	%59
الوسائط التقليدية والإلكترونية التي تساعد في دعم المقررات الدراسية	29	%34
الوثائق المنشورة والغير منشورة	6	%7
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يرون أن مفهوم مصادر المعلومات هي تلك المصادر التي يحصل منها الطالب على المعلومات لتحقيق احتياجاته هي النسبة الأكبر وقدرت ب 59% وذلك راجع أن أغلب الطلبة يستعملون تلك المصادر بغية تلبية حاجياتهم التي تكمن في إنجاز البحوث ،ثم تليتها فئة الأخرى التي ترى بأن مصادر المعلومات هي الوسائط التقليدية والإلكترونية التي تساعد في دعم المقررات الدراسية وقدرت نسبتها ب 34% وذلك يعود إلى أن مصادر المعلومات في رأيهم مجرد دعم البرامج الدراسية والأصل أن مصادر المعلومات هي أساس في بناء العلم و المعرفة إذ أن المعارف و المعلومات التي تدعم الطالب خاصة و الباحث عامة تكمن في طيات تلك المصادر، أما بالنسبة للنسبة المتبقية والمتمثلة في 7% فهم يرو ان مصادر المعلومات هي الوثائق المنشورة والغير منشورة.

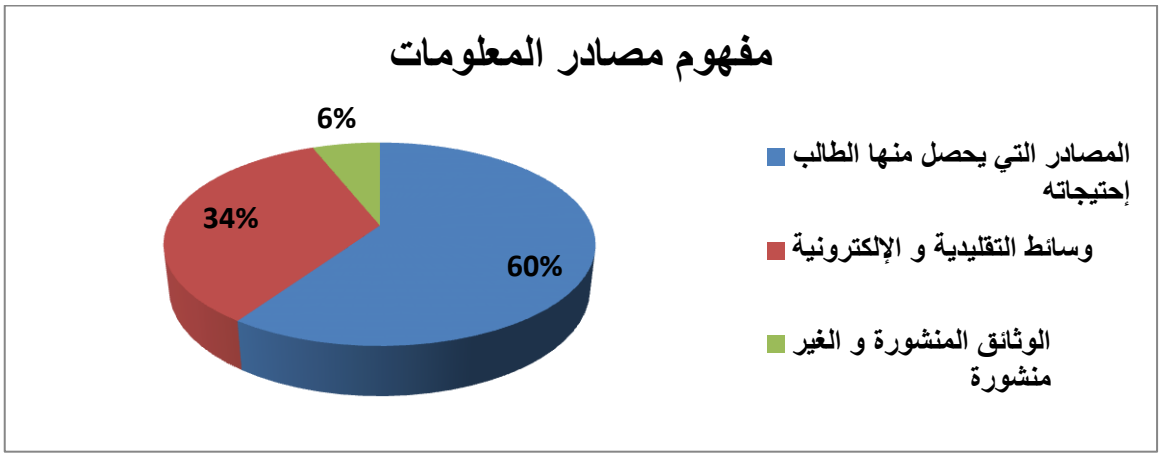

شكل 4: مفهوم مصادر المعلومات.

السؤال (2): ما دوافعك لاستعمال مصادر المعلومات؟

جدول 5: يمثل دوافع استعمال مصادر المعلومات.

ما الدافع لاستعمال مصادر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
متابعة مستجدات في مجال التخصص	48	%56
انجاز البحوث	37	%44
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين كانت دوافعهم لاستعمال المصادر المعلومات هي متابعة المستجدات في التخصص هي النسبة الأكبر وقدرت ب56% وهذا راجع أن أغلب الطلبة دافعهم من مصادر المعلومات هو التعرف اكثر على التخصص وعلى ما يتعقبه، أما نسبة الطلبة الذين كانت دوافعهم استعمالها بغية إنجاز البحوث العلمية قدرت ب 44% وأن استعمال الطالب الجامعي لمصادر المعلومات سواء من أجل إنجازه لبحوثه أو تحضيرا للامتحانات تعود عليه بالأهمية الكبيرة، إذ تنمي قدراته الفكرية وتزوده من المعلومات التي من خلالها ينمي رصيده المعرفي.

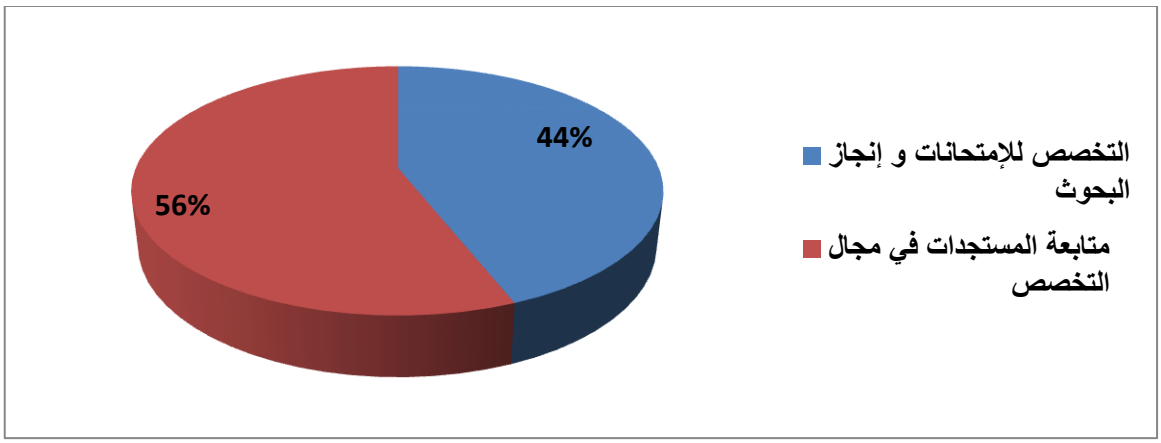

شكل 5: يمثل دوافع استعمال مصادر المعلومات.

السؤال-(3): ما هي المصادر المستعملة في عملية البحث؟

جدول 6: يمثل المصادر المستعملة في عملية البحث.

ما هي المصادر المستعملة في عملية البحث	التكرار	النسبة المئوية
المصادر الإلكترونية	50	%59
المصادر التقليدية	13	%15
معا	22	%26
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة.

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أن جل الطلبة يؤكدون على هناك إقبال على المصادر الإلكترونية بنسبة 59% أي أنها ضرورية وهذا راجع لعدة أسباب منها مميزات المعلومات الإلكترونية من فورية وتجدد يمكن الوصول إليها بسرعة وبدقة ودون اعتبارات أخرى كالجهد وغيرها على عكس المصادر التقليدية التي تتطلب وقت كبير للحصول عليها بإضافة إلى بعض العراقيل تواجه المستفيدين أثناء البحث عنها.

أما بالنسبة لاستخدام المصادر التقليدية فهي 15% المحصل عليها من الطلبة نلاحظ أنه هناك إقبال عليها بشكل ضعيف وهذا راجع لعدة أسباب منها عدم ملائمة الساعات التي تفتح فيها المكتبة واستهلاك الوقت وبذل مجهود أما بالنسبة للإجابة بـ (معا) بنسبة قدرت بـ 26% فهذا يعني أن الطلبة يستفيدون من كلتيهما والتنسيق فيما بينهم.

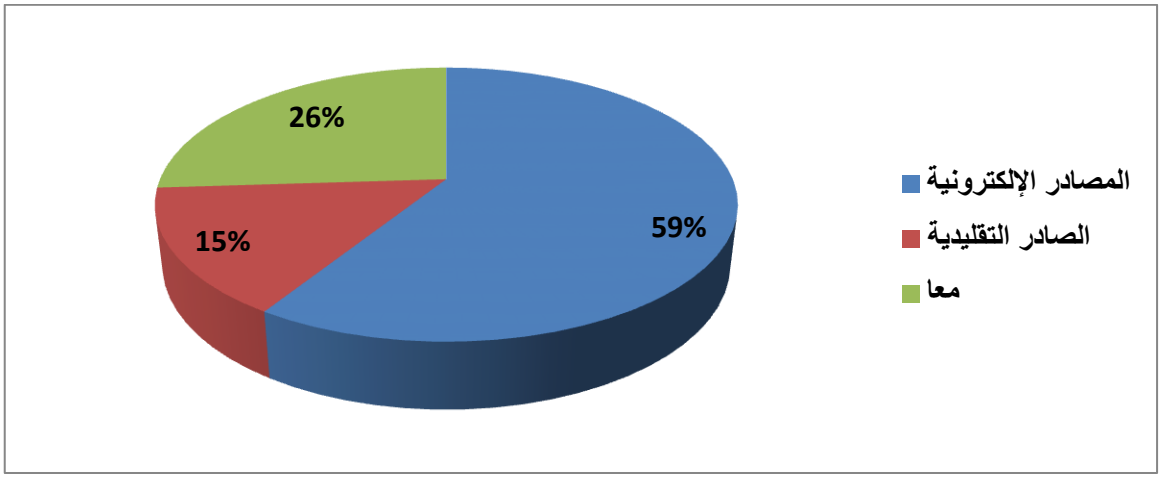

شكل 6: يمثل المصادر المستعملة في عملية البحث.

السؤال (4): هل مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة تتماشى مع برامجك التعليمية؟

جدول 7: يمثل إذ كانت المصادر المتاحة ب المكتبة تتماشى مع البرامج التعليمية

مصادر المعلومات بالمكتبة تتماشى مع برامج التعليم	التكرار	النسبة المئوية
تتماشى	11	%13
لا تتماشى	74	%87
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال النتائج المحصل عليها يبين أن مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة لا تتماشى مع البرامج التعليمية من خلال النسب المحصل عليها كانت 87% وهذا راجع لعدة أسباب قلة مصادر التقليدية والإلكترونية في مجال التخصص ولا تدعم المقرر الدراسي لأنها لا تتوفر إلا على عدد قليل من الكتب والدوريات والقواميس، لا توجد البرامج التعليمية الخاصة بذلك في مجال التكوين وعدم توفر معلومات في مجال التخصص أما بالنسبة إلى فئة القليلة التي اعتبرت أن هناك برامج تمثلت النسبة ب 13% وهذا راجع إلى اعتبارهم

بعض الملتقيات والمحاضرات المقامة بالموسم الدراسي أو برامج خاصة هي في حد ذاتها تكوين بالنسبة لهم.

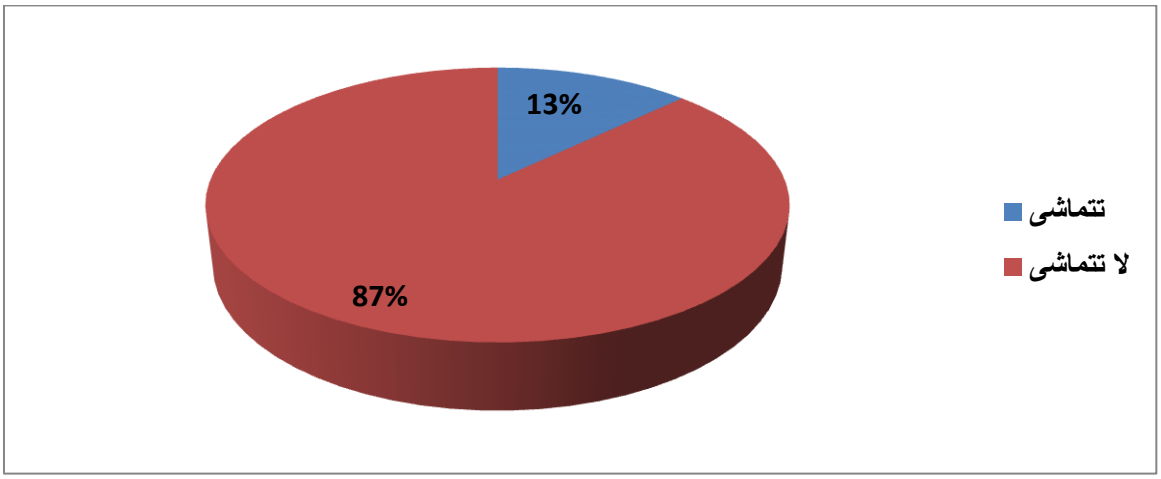

شكل 7: يمثل المصادر المتاحة بالمكتبة إن كانت تتماشي أو لا مع البرامج التعليمة.

السؤال رقم (5): هل توفر المكتبة تكوينا أو تدريبا يساعدك على كيفية استعمال مصادر المعلومات؟

جدول 8: يمثل إن كانت المكتبة توفر تكوينا أو تدريبا يساعد على استعمال مصادر المعلومات

هل توفر المكتبة تكوينا؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%28
لا	61	%72
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

الجدول التالي يبين أن نسبة الطلبة الذي كانت إجاباتهم بأن المكتبة لا توفر أي تكوين أو تدريب يساعد على كيفية استعمال مصادر المعلومات وقد قدرت النسبة بـ 72% وهذا راجع لعدم وجود أهل التخصص في مجال المكتبات وعدم إعطاء أهمية لهذا التخصص ومدى تقديمه للخدمات للطلاب إذ أن مصادر المعلومات هي المرجع الذي يستند

فيه الباحث في عملية بحثه التعليمية و التكوينية و المعلم في عملية تعليمه أما بالنسبة للطلبة الذين يرون بأن المكتبة توفر تكوينا أو تدريبا يساعد على كيفية استعمال مصادر و كانت نسبتهم قليلة قدرت ب 28% وهذا راجع للخدمات المقدمة من طرف موظفي المكتبة في المساعدة على البحث.

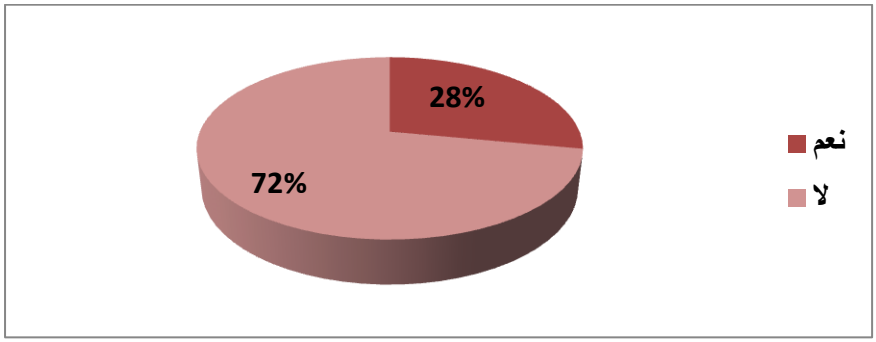

شكل 8: يمثل توفر المكتبة على تكوين أو تدريب يساعد على استعمال مصادر المعلومات.

السؤال رقم (6): إن كان هناك تدريبا أو تكوين ب المكتبة فيما تتمثل؟

جدول 9: يمثل التدريب أو التكوين الذي يساعد في الحصول على المصادر في المكتبة.

إن كانت الإجابة بنعم فيما يتمثل هذا التكوين والتدريب	التكرار	النسبة المئوية
دورات تكوينية	0	%0
إقامة محاضرات	24	%100
دروس في المكتبة	0	%0
المجموع	24	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك فئة التي أجابت بنعم ترى أن هناك تكوينا وتدريبا ومنخلا ل التحليل اجتمعت على أن إقامة المحاضرات بنسبة 100% وهذا راجع إلى أنهم يعتبرون أن الملتقيات المقدمة أو محاضرات الأساتذة وتقديم المعلومات في مجال

التخصص يعتبرونه تكوينا أما بالنسبة لدروس بالمكتبة ودورات تكوينية فكانت منعدمة بنسبة 0% لأنها في الأصل غير موجودة لا دروس ولا تدريبا.

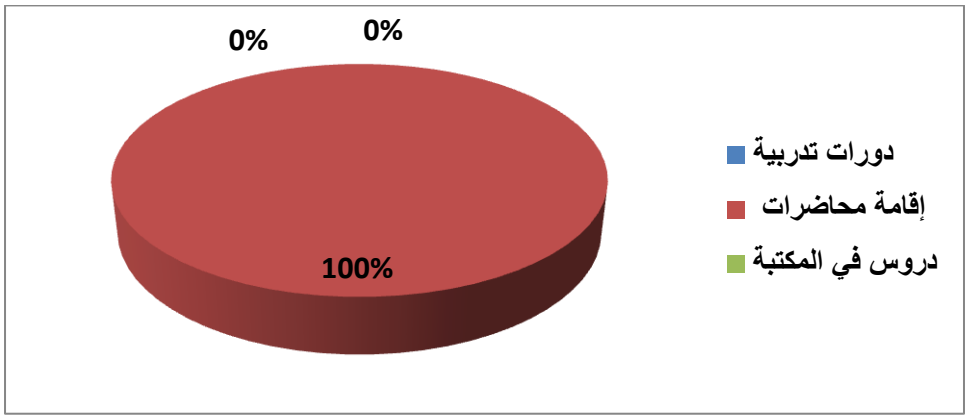

شكل 9: يمثل إجابة بنعم إن كان هناك تدريبا في المكتبة.

السؤال (7): ما نوع المصادر المتاحة بمكتبتك؟

جدول 10: يمثل المصادر المتاحة ب المكتبة.

ما نوع المصادر المتاحة	التكرار	النسبة المئوية
الورقية	52	61%
الإلكترونية	2	3%
معا	31	36%
المجموع	85	100%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

الجدول يوضح أن أغلب الطلبة الذين كانت إجابتهم بأن نوع المصادر المتاحة في مكتبتهم هي المصادر التقليدية وقدرت ب بنسبة 61% على عكس نسبة الذين يرون بأن المصادر المتاحة هي المصادر الإلكترونية حيث كانت نسبة ضئيلة قدرت ب 3% وذلك راجع لعدم توفر الوسائل بكثرة الإلكترونية داخل المكتبات، إذ يقدر عدد الحواسيب بعدد قليل جدا فقط من أجل إطلاع على فهرس الكشاف وإن كان البحث على المعلومة في الكتاب

الإلكتروني إلا أنه له أهمية كبرى في ترسيخ المعلومة والفكرة والموثوقية وسهولة الاستعمال كما أن للكتاب الإلكتروني صعوبة في التعامل معه.

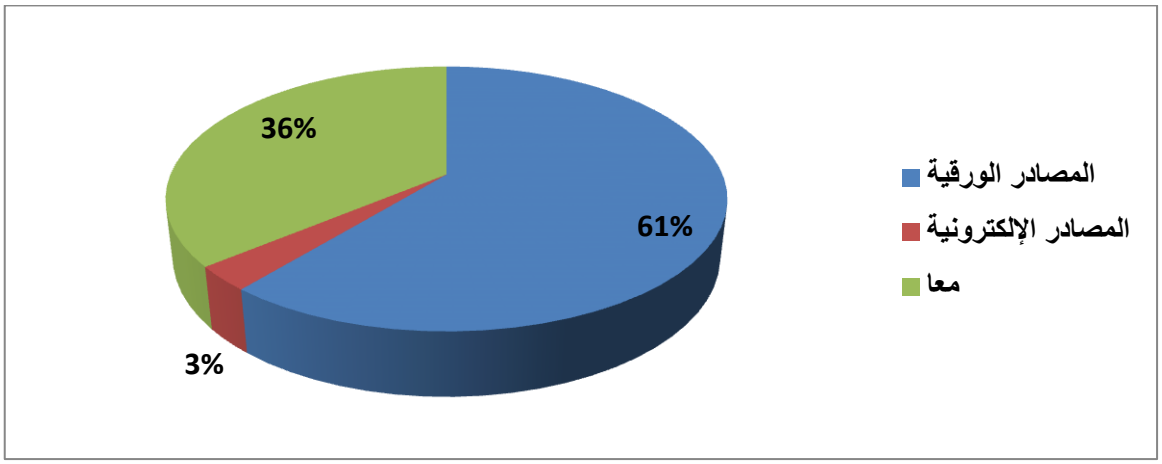

شكل 10: يمثل المصادر المتاحة بالمكتبة.

السؤال رقم (8): إذا كانت الورقية... فيما تتمثل؟

جدول 11: يمثل المصادر الورقية المتاحة بالمكتبة.

إذ كانت المصادر الورقية	التكرار	النسبة المئوية
القواميس، الدوريات، الموسوعات، الرسائل الجامعية	20	%38
الكتب	32	%62
المجموع	52	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

يوضح الجدول أعلاه أن الطلبة يستخدمون الكتب أكثر نسبة قدرت بـ 62% وهي أكبر نسبة لأن الكتب توفر لهم المعلومات المطلوبة التي يعتمدون عليها كمرجع في بحوثهم ودراساتهم، أما بالنسبة 38% فهم يعتمدون على قواميس، والموسوعات، والدوريات، والرسائل الجامعية في دراساتهم في توفير المعلومات.

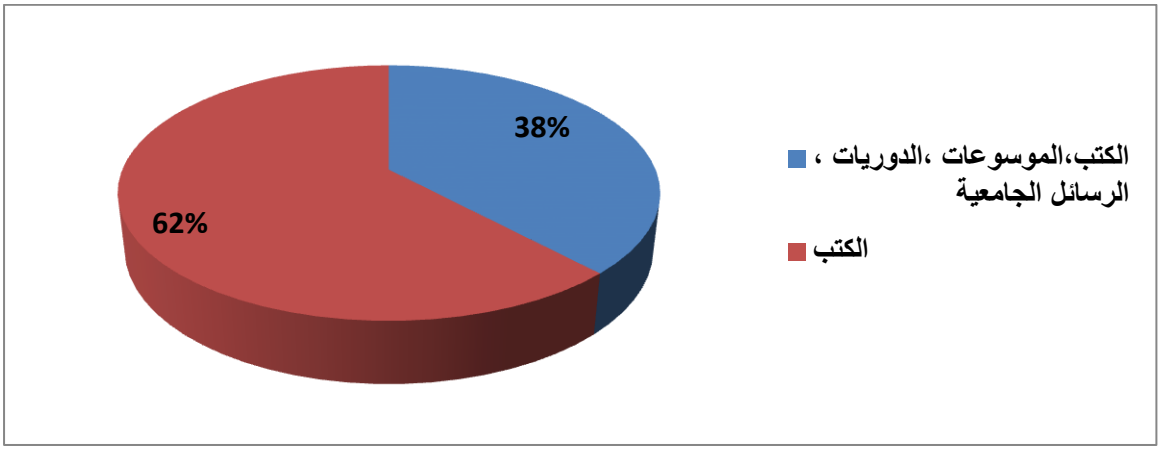

شكل 11: يمثل المصادر الورقية المتاحة بالمكتبة.

السؤال رقم (9): ما هي المصادر الإلكترونية المتاحة بالمكتبة؟

جدول 12: يمثل المصادر الإلكترونية ب المكتبة.

المصادر الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
قواعد البيانات	32	%38
المكتبة ألرقمية	12	%14
الانترنت	41	%48
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المكتبة الجامعية تحتوي على المصادر الإلكترونية تمثلت في قواعد البيانات بنسبة 38% أما بالنسبة إلى شبكة الانترنت فكانت أعلى نسبة قدرت بـ 48% وهذا راجع إلى سهولة التعامل مع شبكة الانترنت وانتقاء المعلومات وسرعة الوصول إليها وتداولها من طرف العديد من المستفيدين عكس الكتاب الورقي يحوي على نسخة أو نسختين وتميزها ب الحداثة والسرعة أما بالنسبة إلى المكتبة

الرقمية فكانت نسبتها أضعف نسبة تمثلت في 14%وهذا راجع الى ان اغلب المكتبات الرقمية تتطلب اشتراك.

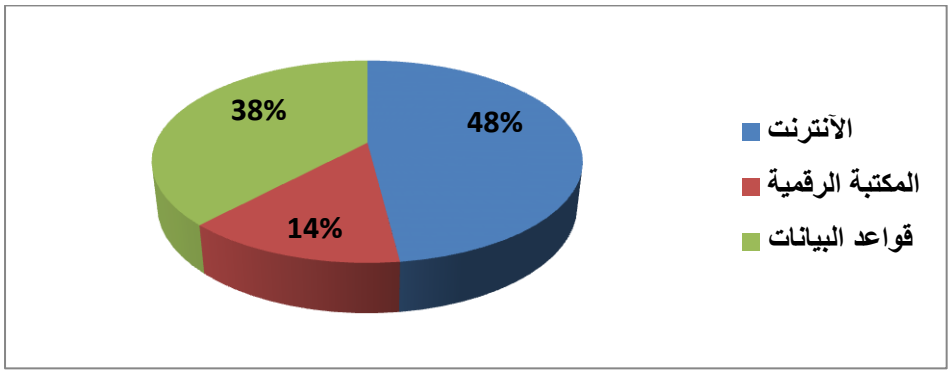

شكل 12: يمثل المصادر الإلكترونية الموجودة ي المكتبة.

السؤال رقم (10): ما دوافعك لاستخدام المصادر الإلكترونية؟

جدول 13: يمثل دوافع استخدام المصادر الالكترونية.

استخدام مصادر الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الاستعمال	15	%18
سرعة في لوصول للمعلومة	52	%61
حداثة المعلومة	18	%21
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن سبب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية هو سرعة الوصل إلى المعلومة وقد قدرت النسبة بـ 61% لان معظم الطلبة يلجئون إلى ذلك وهذا بسبب اختصار الوقت والوصول إلى المعلومة بطريقة سهلة وأقل جهد ممكن وتكلفة أما بالنسبة لسهولة الاستعمال كانت نسبتهم 18% نظرا لسهولة التعامل معها أما فيما يخص حداثة المعلومة فكانت النسبة 21% لأنها دائما متجددة وحديثة أي في تجدد مستمر.

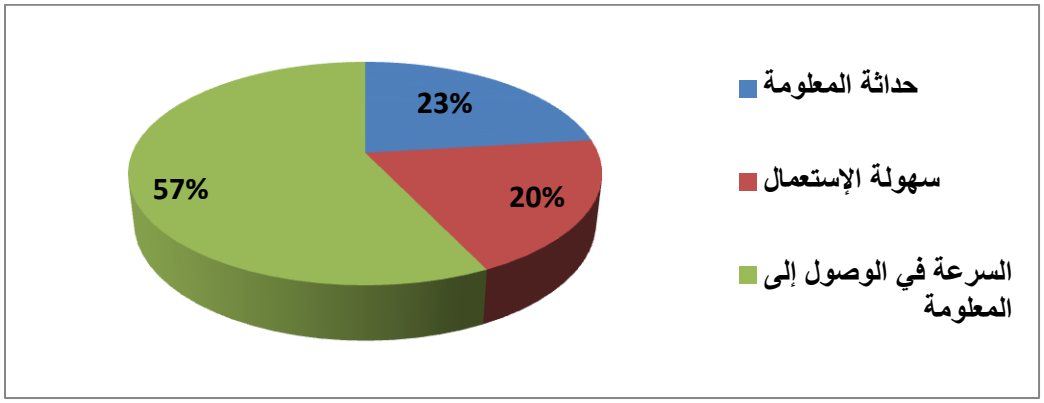

شكل 13: يمثل دافع استخدام المصادر الإلكترونية.

المحور الثالث: التكوين الجامعي وعلاقته بمصادر المعلومات.

السؤال رقم (11): ما المقصود بالتكوين الجامعي في مفهومك؟

جدول 14: يمثل مقصود التكوين الجامعي في مفهوم الطلبة.

المقصود بالتكوين الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
دراسات في الجامعة	42	%42
الدراسات المتخصصة	11	%13
عملية تعليمية تتبع برنامج	32	%32
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن مفهوم التكوين الجامعي اختلفت عند الطلبة فذهب أغلبهم أن مفهوم التكوين الجامعي هو الدراسات في الجامعة وقدرت نسبتهم بـ 49% وهي أكبر نسبة أما فيما يخص عملية تعليمية متخصصة قدرت نسبتهم بـ 38% أما بقية الطلبة فكانت إجابتهم هي الدراسات المتخصصة وكانت النسبة 13% إذ أن النسبة الدراسات كانت أكبر لأنهم يعتبرونها المادة المعرفية التي يحصلون منها معرفة وتحصيل الدراسي.

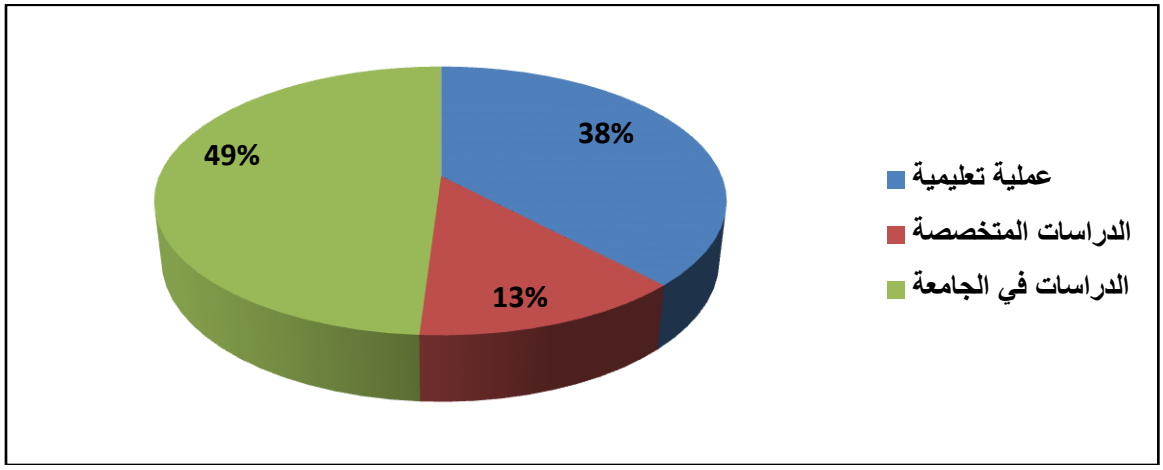

شكل 14: يمثل المقصود بالتكوين الجامعي في نظر الطلبة.

السؤال (12): هل المصادر المتاحة في المكتبة الجامعة تساعدك على تكوينك؟

جدول 15: يمثل المصادر الموجودة في المكتبة إن كانت تساعد في التكوين.

مصادر المتاحة في المكتبة تساعد على تكوينك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	%79
لا	18	%21
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن أغلب الطلبة كانت إجاباتهم بنعم وقدرت النسبة ب 79% والبقية كانت نسبتهم 21% إذ يرى هؤلاء الطلبة المستفيدين من هذه المصادر الموجودة تساعدهم على تكوينهم من خلال ما تحويه من معلومات حول التخصص وإثراء رصيدهم العلمي والمعرفي وهذا ما يؤدي إلى تكوينهم وسهولة التعامل مع أي عمل مطلوب من الأعمال الشخصية والأعمال الموجهة والتنمية والتثقيف.

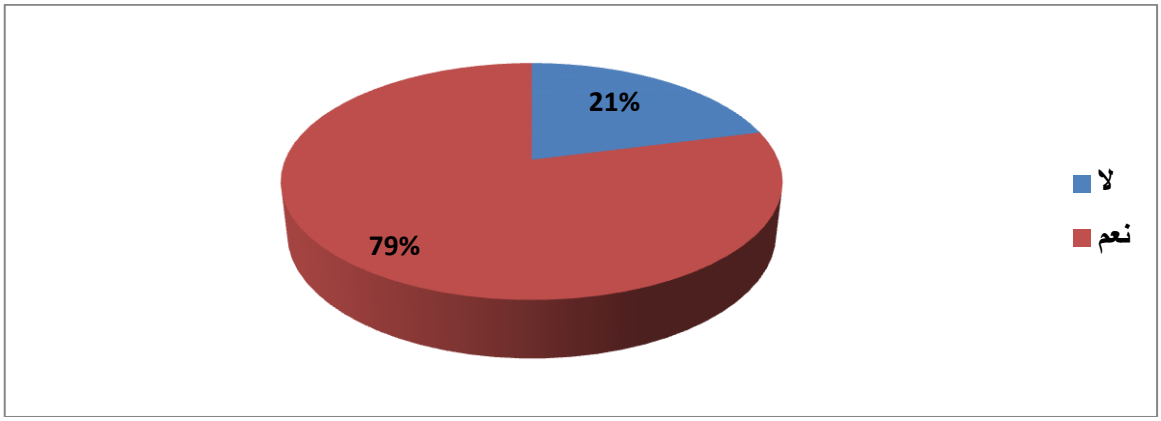

شكل 15: يمثل المصادر المتاحة إن كانت تساعد على التكوين.

السؤال (13): إن كانت هناك مصادر تساعد في تكوينك الجامعي ففيما تساعدك؟

جدول 16: يمثل المصادر المساعدة في التكوين الجامعي.

المصادر المساعدة في التكوين	التكرار	النسبة المئوية
تساعد في إنجاز البحوث العلمية	41	%61
تدعم المقرر الدراسي	13	%19
معرفة المستجدات المتعلقة بالتخصص	13	%19
المجموع	67	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال التفريغ للمقترحات المستفيدين تبين أن نسبة 61% أجمعت على أن النسبة هو إنجاز البحوث العلمية، لان أساس تردد الطلبة على المكتبة معظمهم في إنجاز البحوث والمذكرات و الأعمال الموجهة وهذا يعني أن صوب التردد إلى المكتبة هو فقط من أجل انجاز الأعمال الموجهة دون استثناء أما فيما يخص نسبة أخرى قدرت ب 19% تؤكد على أنها تدعم المقرر الدراسي أي أنها تفيدهم في مواكبة التدرج الدراسي وتكوين المعرفة من خلال هذه المصادر أما نسبة 19% يرى أنها معرفة المستجدات المتعلقة بالتخصص

معرفة كل جديد ويعتبر الذي يطرأ خلال الموسم الدراسي و متابعة للتطور الحاصل في مجال التخصص.

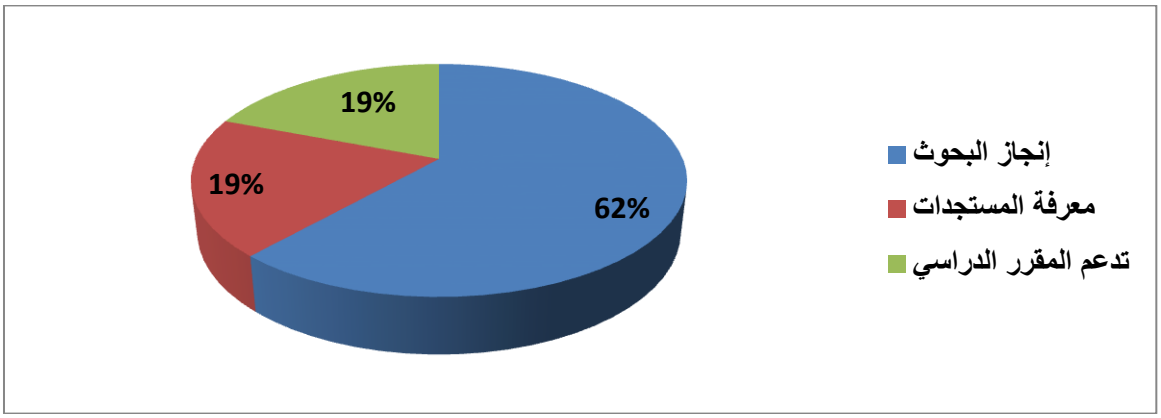

شكل 16: فيما تساعد هذه المصادر المتاحة بالمكتبة.

السؤال رقم (14): هل تساهم مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة في تنمية المعارف العلمية؟

جدول 17: يمثل كيف تساهم هاته المصادر في تنمية المعرفة.

المصادر مساهمة في تنمية	التكرار	النسبة المئوية
في مجال التخصص	57	%67
في مجال إنجاز البحوث	20	%24
تنمية المعرفة العامة	8	%9
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ أن اغلبية الطلبة يرون أنها تدعمهم في مجال التخصص و كانت النسبة 67% لأنها تدعم تكوينهم الشخصي وتخدم حاجياتهم في إنجاز البحوث واكتساب المعارف وهذا راجع إلى التنويع في مصادر المتوفرة بالمكتبة في حين إثراء رصيدهم المعرفي أي إضافة ثقافات لرصيدهم ، واكتساب المعارف في التخصص و الإتمام

المسار الدراسي ،أما نسبة اخرى قد كان رأيهم بتنمية المعرفة العامة أي حب المطالعة لتثقيف و ليس فقط لدراسة و قدرت النسبة ب 9 %، أما فيما يخص مجال إنجاز البحوث فقدرت النسبة بـــ 24% وهذا راجع أن المستفيدون الطلاب لا يلتحقون إلى المكتبة إلا لإنجاز البحوث والأعمال وإلغاء الجوانب الأخرى.

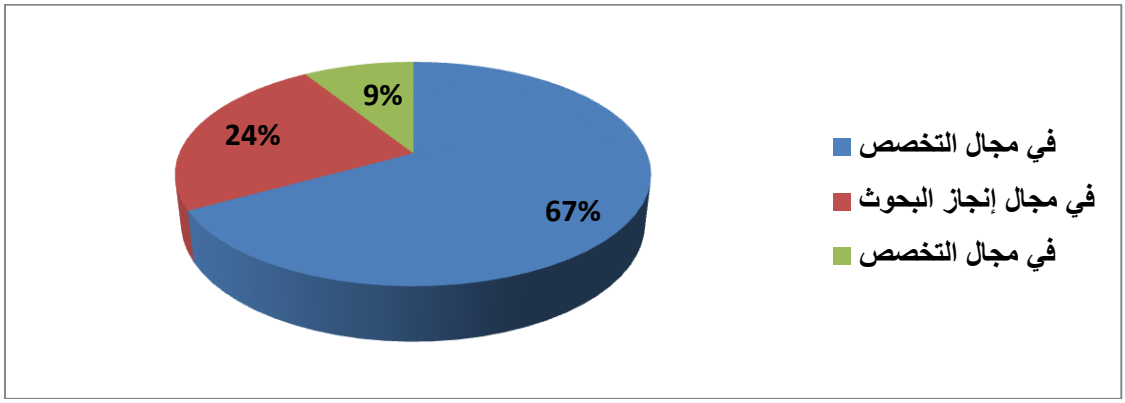

شكل 17: يمثل فيما تساهم هذه المعارف في تنمية المعارف العلمية.

السؤال رقم (15): ما تقيمك لمصادر المعلومات المتاحة بمكتبتك الجامعية؟

جدول 18: يمثل تقيم مصادر المعلومات بالمكتبة.

تقيم مصادر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	7	%8
متوسطة	74	%87
ضعيفة	4	%5
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أن البعض يُقيِّم مصادر المعلومات بالمكتبة أنها متوسطة وغير كافية قدرت النسبة ب 87% وهذا راجع لعدة أسباب منها ما تواجهه المكتبة من قلة في المصادر وغير كافية من حيث النوعية التقليدية تقتصر عليها أما الإلكترونية فهي تقريبا

منعدمة أما بالنسبة للكمية قلة النسخ و تزايد الطلب عليها أما فيما يخص الجيدة كانت نسبة ضئيلة قدرت ب 8% وهذا يعني أن الطلبة يجدون ما يبحثون عنه في مكتبتهم أما نسبة ضعيفة كانت قدرت ب 5% ويعني أنها لا تفيدهم إطلاقا وعدم خدمتهم في بحوثهم .

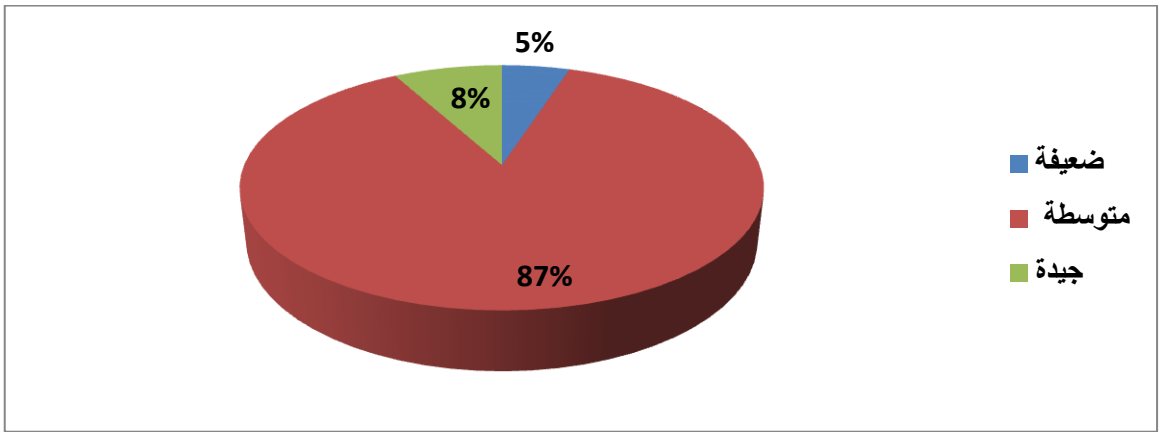

شكل 18: يمثل تقيم مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة.

السؤال رقم (16): هل تلبي هل تلبي مصادر المعلومات المتاحة بمكتبتك احتياجاتك العلمية؟

جدول 19: يمثل مصادر المعلومات إن كانت تلبي احتياجات المستفيدين العلمية.

هل تلبي احتياجاتك؟	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كامل	4	%5
بشكل نسبي	78	%91
لا تلبي احتياجاتك	3	%4
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه يبين أن مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة لا تلبي احتياجاتهم إلا بشكل نسبي قدرت هذه النسبة ب 91% والسبب هو نقص المراجع في التخصص وعدم اهتمام المسؤولين بهذا التخصص لأنه جديد ولا يوجد متخصصين فيه بينما

الذين يرون أنها تلبي فكانت نسبتهم 5% وهذا راجع أنها تلبي حجاتهم المطلوبة أما نسبة المستفيدون الذين لا تلبي قدرت النسبة ب 4% وهذا يعني أنهم تلقوا صعوبة في البحث عن المعلومة التي يبحثون عنها.

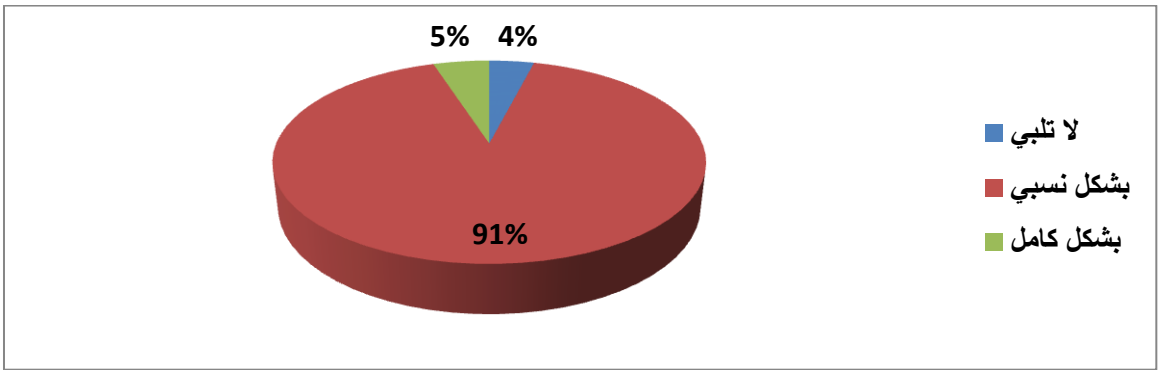

شكل 19: يمثل المصادر المتاحة بالمكتبة إن كانت تلبي احتياجات العلمية.

السؤال رقم (17): هل للتنويع في مصادر المعلومات دور فعال في تكوين الطالب؟

جدول 20: يمثل تأثير التنويع في مصادر المعلومات في تكوين الطالب.

تنويع في مصادر المعلومات يساعد في تكوين الطالب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%73
لا	4	%5
نوعا ما	19	%22
المجموع	85	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 73% ترى أن مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة لديها دور فعال في تكوين الطالب الجامعي وتساهم في تسهيل وصول إلى متطلبا تهم العلمية والعملية وهذا راجع إلى أسباب مهمة في إتباع المستجدات الطارئة ويتتبع تطور وانفجار المعلومات التي تساعدهم في تكوين خاص لكل مستفيد وتمده بالمعرفة وترى

نسبة أخرى نوعا ما قدرت بـ 22% أن مصادر المعلومات لا تخدمهم و لا تساعدهم في عملية تكوينهم وهذا السبب قلة رصيد الوثائقي الذي يخدم الجانب الذي يبحثون عنه وخاصة عدم دراية بكيفية تعامل مع تطور وما يطرأ عليه من مستجدات أما بالنسبة إلى الفئة التي أنفت بـ (لا) قدرت ب 5% وهذا يعني أنها لا تخدم إطلاقا وتكوينهم ويرجع ذلك إلى عدم دراية بكيفية البحث وأهم المستجدات.

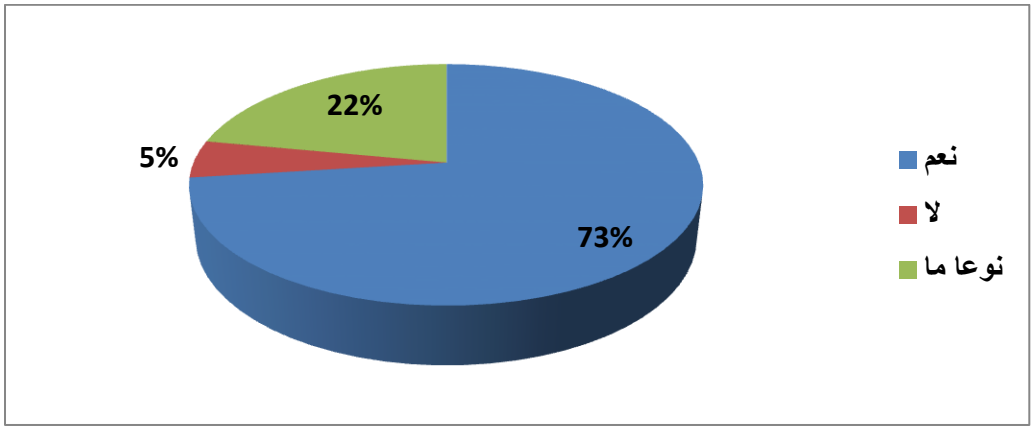

شكل 20: يمثل تأثير التنويع في مصادر المعلومات في تكوين الطالب.

السؤال رقم (18): ما هو رأي المستفيدين في تنويع مصادر المعلومات؟

يعتبر التنويع في مصادر المعلومات له دور فعال في تكوين الطالب من خلال:

- نشر المعلومات ذات قيمة وأهمية كبيرة في الوصول إلى المعلومة بطريقة سريعة.
- تعويد الطالب على إنجاز البحوث العلمية ومذكرات التخرج.
- تدعم المقرر الدراسي وتكوين الطالب الجامعي.
- تنمية القدرات البشرية في تقديم المعلومات بشكل بسيط.
- تساعد الطالب على فهم الدروس والمحاضرات والبحث في المادة العلمية.

- التنمية من ناحية الجانب العلمي والثقافي والعقول البشرية بمختلف المصادر.
- تسهيل الوصول إلى المعلومة فيما يخص التكوين الجامعي يساعد في الاطلاع على كل ما هو خاص بالتخصص ومواكبة التكنولوجيا المعلومات.
- تكوين زاد معرفي لبأس بيه وتنمية المعارف وزيادة فيا لإنتاج الفكري.
- يكون الطالب من ناحية الوعي ألمعلوماتي قادر على التحكم في البيئة الإلكترونية.
- تعدد في المراجع والمصادر والكم الهائل من المعلومات والإلمام بالموضوع واكتساب المعارف.
- أخذ أراء المؤلفين فآرائهم يعتبر تكوين بحد ذاته.
- اكتساب المعلومات والخبرات تدعم المسار والمقرر الدراسي حول التخصص وتنمية القدرات الفكرية والتكوينية في المجال العلمي.
- وجوب على المكتبة أن تكون هجينة توفر مصادر المعلومات الالكترونية وتقليدية.
- تقديم المادة العلمية وتدعم المحاضرات المقدمة وتعالج الإشكالية والتساؤلات.
- مواكبة التطور التكنولوجي ومعرفة المستجدات.
- وعليه فإن جميع الطلبة اتفقوا تقريبا على التنويع في مصادر المعلومات له دور فعال في تكوين الطالب الجامعي من خلال اتفاقهم على نقاط رئيسة: انجاز البحوث والمذكرات، تنمية الرصيد المعرفي والفكري والثقافي، اكتساب المهارات، معرفة المستجدات.

المطلب الثاني: التحقق من الفرضيات

من خلال المعلومات المجمعة المحصل عليها من الدراسة الميدانية تمكنا من الوصول إلى جملة من نتائج، والتي نحاول من خلالها تحقيق الفرضيات وما فيها:

1. التحقق من الفرضية الأولى:

والتي مفادها توفر مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم على مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية تدعم نوعية التكوين الجامعي من خلال الإجابات في الجدول رقم 8 والذي يشتمل في أن مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة تساعد على التكوين الجامعي وأكد كل من المبحوثين على أن مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية تدعم نوعية التكوين الجامعي حيث كانت النسبة 79% وهذا راجع إلى أنهم يعتمدونها في إنجاز بحوثهم العلمية ومذكرات والأعمال الشخصية كما مبين في الجدول رقم 09 بنسبة 49 % أنها تدعم المقرر الدراسي ملمة وتقوم بتقديم المستجدات المتعلقة بالتخصص وأهم التطورات التي تطرأ عليه، ومن خلال الإجابات المتمثلة في الجدول رقم 17 نستنتج أن مصادر المعلومات في المكتبة تنمي المعارف العلمية وتخدم الموضوع وتساعد الطلاب في تخصصهم وذلك من خلال النسبة المحصل عليها قدرت ب 67% وتنمية المعارف العلمية والرصيد الوثائقي.

وبالتالي فإن احتواء المكتبات على رصيد وثائقي جيد من المصادر الالكترونية والتقليدية والتنويع فيها يدعم ويساعد الطلاب في تكوينهم الجامعي والتحسين المستوى لدى الطلاب.

ومن هنا ومن خلال النتائج نصل إلى أن المصادر التقليدية والالكترونية التي تتوفر عليها مكتبة الكلية تدعم وتكون الطالب الجامعي وتقدم له خدمات وتساعده في جميع مجلاته وعليه فإن الفرضية الأولى محققة وبنسبة كبيرة.

2. التحقق من الفرضية الثانية:

والتي مفادها أن مصادر المعلومات المتوفرة بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية تتماشى مع المقررات الدراسية ونوعية وجودة التكوين.

أثبتت الدراسة الميدانية التي تم إجراءها أن مصادر المعلومات المتوفرة بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية لتتماشى مع المقررات الدراسية وجودة التكوين فجاء ذلك في نتائج الجدول رقم 7 لنتأكد على ذلك النسبة المتحصل عليها قدرت بـ 88% وهي النسبة تؤكد على عدم التماشي مع البرامج التعليمية والتكوينية وهذا يرجح إلى عدم التنويع في مصادر المعلومات وقلة المراجع الخاصة والمتعلقة بالتخصص وكذلك السبب الرئيسي هو عدم توفر مراجع الخاصة بالتكوين وندرتها بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية وعدم وجود دورات تكوينية في المكتبة في الأصل ويوضح الجدول رقم 08 أن المكتبة لا توفر تكويننا ولا تدريبا على كيفية استعمال مصادر المعلومات وقد أثبتت النسبة بالنفي التي تمثلت في 72% وهذا راجع لعدم وجود كفاءات التي تشرف على هذا وعدم وضع حصص تدريبية خاصة بذلك، لا توجد برامج تكوينية قط على أرض الواقع ،عدم توفر المعلومات في مجال التخصص إلا بشكل نسبي ،ويؤكد نتائج الجدول رقم 19 على أن المصادر المتاحة بالمكتبة لا تلبي الاحتياجات

العلمية للمستفيدين وتكوينيهم وقد قدرت النسبة ب 91% وهذا راجع إلى عدم توفر المراجع الخاصة بالتكوين وعليه يؤكد الجدول رقم 18على أن تقييم مصادر المعلومات المتاحة بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية متوسطة وقدرت النسبة ب87% أي أنها لا تخدم التخصص ولا الطالب في عدم تلبية حجاته من خلال انجاز مذكراته وتكوينه في مجال تخصصه.

ومن هنا تأكد لنا نفي الفرضية الثانية والتي تنص على أن مصادر المعلومات المتوفرة بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية لتتماشى مع المقررات الدراسية ونوعية وجودة التكوين وبالتالي الفرضية الثانية غير محققة.

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

من خلال دراساتنا من كل الجوانب وأهم العناصر التي شملها الجانب النظري في فصوله وما حصلنا عليه في الدراسات التطبيقية أي الجانب التطبيقي (الميداني) قد توصلنا إلى نتائج العامة من دراساتنا التي قمنا بها والتي أتت كالتالي:

- ✓ يرى جل الطلبة ماستر علم المكتبات أن مصادر المعلومات هي المصادر التي يحصل منها الطالب احتياجاته وقد وصلت النسبة إلى 59% من هذه الإجابات.
- ✓ قد توصلنا أن أسباب ودوافع استعمال مصادر المعلومات هو متابعة المستجدات في مجال التخصص وإنجاز المذكرات وقد كانت النسبة بـ 57%.

- ✓ أكد طلبة الماستر أن مصادر المعلومات المستعملة في عملية البحث كانت نسبة كبيرة قدرت ب 58% يستعملون المصادر الإلكترونية أما البقية منهم يؤكدون بنسبة 25% استعمالها معا.
- ✓ اتجه معظم الطلبة وأكدوا على أن مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة لا تتماشى مع البرامج التعليمية بنسبة قدرت 88 %وهذا راجع إلى أن المكتبة لا تحتوي على رصيد وثائقي كافي في مجال تخصصهم.
- ✓ يؤكد جل الطلبة أن المكتبة لا توفر أي تدريب أو تكوين يساعد على كيفية استعمال مصادر المعلومات وهذا راجع لانعدام الكفاءات والقدرات في التخصص.
- ✓ نلاحظ من خلال النسب المتحصل عليهم أن المصادر المتاحة بالمكتبة تتمثل في مصادر الورقية وهذا راجع أن الكتاب أهم مصدر ملم بالمعلومات فحين وصلت النسبة 61% أما بخصوص معا كانت 31% في حين الالكترونية 2%.
- ✓ يرى الطلبة المستفيدين من المكتبة بنسبة 61% أن السبب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية تساعد في سرعة الوصول إلى المعلومة في حين أن النسبة 17 % يرى أن سهولة استعمال وهذا راجع أن معظمهم يجهل تعامل مع المصادر الإلكترونية وتبين ان هناك قواعد بيانات بنسبة 32% وكانت أكبر نسبة على شبكة الانترنيت 48%.

- ✓ من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج من إجابات الطلبة على أنهم يتجهون في رأي واحد على أن مفهوم التكوين الجامعي وهو دراسة في الجامعة وكانت النسبة 42% أما عملية تعليمية لدراسة معينة وصلت إلى 32%.
- ✓ أكدت الدراسة المطبقة على الطلبة أن المصادر المتاحة بالجامعة تساعد على تكوين وتنمية القدرات بنسبة قدرت 78% أما فيما يخص الفئة الأخرى قدرت بـ 21% كانت ب (لا).
- ✓ يرى المستفيدين من المكتبة على أن مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة تتماشى مع المعارف العلمية في مجال التخصص وصلت النسبة إلى 67% أما في مجال إنجاز البحوث كانت النسبة ب 23%.
- ✓ من خلال النتائج نستنتج أن مجتمع الدراسة يؤكد على أن المصادر المتاحة بالمكتبة الجامعية متوسطة وهذا من خلال نسبة 87% يؤكدون على ذلك أما الجيدة فكانت نسبة ضعيفة قدرت ب 8% وهذا بسبب عدم وجود الكتب في مجال التخصص.
- ✓ يؤكد طلبة الماستر على أن المصادر المتاحة بالمكتبة تلبي احتياجاتهم بشكل نسبي من خلال نسبة 81% وهي نسبة كبيرة.
- ✓ يرى الطلبة المستفيدين من المكتبة أن مصادر المعلومات لها دور فعال في تكوين الطالب وكانت النسبة 73% أما الإجابة بنعم ونوعا ما بـ 19% وهذا يعني أن المكتبة لها رصيد وثائقي جيد يساعد في تكوين الطلبة.

المطلب الرابع: اقتراحات الدراسة

لقد لخصنا من خلال دراساتنا هذه إلى تقديم جملة من الاقتراحات:

- ✓ ضرورة تزويد المكتبة بمصادر المعلومات التقليدية والالكترونية الجيدة وهذا من أجل استفادة بأكبر قدر ممكن منها في الحصول على المعلومات.
- ✓ توفير اللوازم التي تساعد على توظيف واستغلال مصادر المعلومات الالكترونية.
- ✓ وضع دورات تكوينية والتكوين المستمر للطلبة في مكتبة دون استثناء مع إعطاء الفرصة للجميع.
- ✓ الزيادة في الرصيد الوثائقي الذي يخدم التخصص علم المكتبات وخاصة المراجع الخاصة بالتكوين الجامعي.
- ✓ الموارد البشرية المتخصصة في المكتبة من أجل نوعية الطلبة ومعداتهم في تقديم الدورات التكوينية في المكتبة.
- ✓ توفير المصادر الالكترونية وتدريب على كيفية التعامل معهم.
- ✓ تزويد الطلاب بمصادر المعلومات المتمثلة خاصة في إعداد المذكرات والبحوث العلمية.

- ✓ اهتمام بالطالب الجامعي بتوفير وتشجيع على استخدام مصادر الالكترونية من اجل التكوين والترقية.
- ✓ يجب على المكتبة السعي على تنمية مجموعاتها وتوفير كل ما يحتاجه الطالب.
- ✓ العمل على تنويع في مصادرها.

خلاصة الفصل:

وعليه فإن خلاصة القول وبعد تحليل البيانات توصلنا إلى أن الفرضية الأولى محققة من خلال إجابة المستفيدين (الطلبة) وأن الفرضية الثانية غير محققة وقد قمنا بتقديم بعض الحلول وحولنا وضع نقاط من أجل توضيح الصورة جيدا وإزالة الإبهام عن الموضوع المدروس من طرف طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في التحليل والخروج بنتائج لهذه الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

إن موضوع مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين أمر ضروري، ذلك لما له من أهمية في تطوير القدرات والمهارات وإعطاء روح الإبداع والابتكار في المعلومات والتحكم فيها من طرف الطلبة الجامعين واستغلالها في تكوينهم.

ويعتبر التكوين الجامعي مدخل أساسي واستراتيجية ملائمة لحل المشاكل ومواجهة الصعوبات التي تعرقل مصالح الطلبة المستفيدين، فاستخدامهم لمصادر المعلومات لغرض الوصول إلى المعلومة المطلوبة.

وعليه فإن التكوين الجامعي عملية تهدف إلى الارتقاء بثقافة المكتبة والثقافة المعلوماتية وبدوره يؤدي إلى إعطاء مصادر المعلومات بجميع نوعيها أفق جديد يساعد الطالب الجامعي في إنتاج وتبادل المعلومة التي يحتاجها خلال مساره العلمي والتكويني والمهني، وبالتالي يصبح مكونا من ناحيه تنمية قدراته في استخدام هذه المصادر، ونظرا لاقتصار الدراسة على مصادر المعلومات بالمكتبة الجامعية ودورها في التكوين الجامعي فبات من الضروري إجراء العديد من الدراسات في مجال التكوين الجامعي داخل المكتبات وتنمية قدرات المستفيدين من المكتبة وتوفي المصادر التي يحتاجها الطلب في عملية بحثه من أجل إعطاء مردودية أكبر وأنجع تُكسبه معارف جديدة وتمكنه من إتقان أعماله والإبداع فيها وبالتالي الحصول على طالب جامعي مكون في جميع المجالات.

المخلص

إن الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على موضوع مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الجامعية ودورها في تكوين الجامعي، سعيا منا على إبراز واقع الطلبة في استخدام مصادر المعلومات المتاحة بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكيف تساهم في التكوين الجامعي وقد ركزنا في هذه الدراسة على عنصرين مهمين مصادر المعلومات والتكوين الجامعي، لأنها تعتبر نقطة انطلاقة نحو طريق البحث العلمي.

وقد تناولنا في دراستنا هذه إلى أربعة فصول وقد تمحورت كآتي الفصل الأول مخصص للإطار المنهجي أما الفصل الثاني خصص للمكتبات الجامعية والتكوين الجامعي أما فيما يخص الفصل الثالث شمل مصادر المعلومات بنوعيها الإلكترونية والتقليدية أما الفصل الرابع الجانب التطبيقي الذي أجري على مستوى مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لولاية مستغانم.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي وقد وضعنا استمارة استبيانيه وزعت على 95 طالب علم المكتبات والمعلومات واعتمدنا أسلوب تحليل البيانات ومن خلال هذا توصلنا إلى نتائج وفق للفرضيات فقد تحققت الفرضية الأولى وفق لنتائج المحصل عليها أما الثانية غير محققة نظرا لنتائج المحصل عليها وهذا راجع إلى عدم وجود تكوينا بمكتبتنا.

الكلمات المفتاحية: معلومات – التكوين – المكتبة الجامعية – الإتاحة

Résumé :

L'objectif de cette étude est de mettre en lumière les sources d'information disponibles dans la bibliothèque de la Faculté des sciences sociales et humaines et leur contribution à la formation universitaire. Information et formation universitaire, considérées comme un point de départ vers la recherche scientifique.

Le quatrième chapitre portait sur les bibliothèques universitaires et la formation universitaire, le troisième sur les sources d'information électroniques et traditionnelles, le quatrième sur l'aspect pratique de la bibliothèque de la Faculté des sciences sociales et humaines. Mostaganem.

Nous avons développé un questionnaire distribué à 95 étudiants en bibliothéconomie et sciences de l'information, nous avons adopté la méthode de l'analyse des données et nous avons atteint les résultats selon les hypothèses : la première hypothèse a été réalisée en fonction des résultats obtenus. Il n'y a pas de configuration dans notre bibliothèque.

Mots-clés : Information - Composition - Bibliothèque universitaire - Disponibilité

البيبليوغرافية

البيبليوغرافية

القواميس والمعاجم

1. خالد عبده، الصرايرة. معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي، إنجليزي، د.ط.، عمان: دار الكنوز للمعرفة، 2010.
2. شعبان، خليفة. قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات، د.ط.، قاهرة: العربي لنشر والتوزيع،1991.
3. قادي، عبد الغفور الفتاح. معجم المصطلحات والمكتبات والمعلومات، د.ط.، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007.
4. محمد أحمد الشامي؛ والسيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ، 1998.
5. مراد، عبد الفاتح. موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات: انجليزي عربي، د.ط.، الإسكندرية: لنشر والتوزيع، د.ت.
6. معجم الألفاظ القرآن. تأليف مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة الهيئة المصرية لتأليف، 1970.

الكتب باللغة العربية

7. إبراهيم، السعيد مبروك. أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة، ط1، د.م.، دار العلم لنشر والتوزيع، 2016.
8. إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة الموارد البشرية بالمكتبة الجامعية في عصر المعرفة، د.ط.، الإسكندرية: دار الوفاء لطباعة، 2014.
9. إبراهيم، سعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة، إدارة المعرفة، د.ط.، القاهرة: مجموعة العربية لنشر والتوزيع، 2012.

10. أحمد بدر. الإعلام الدولي: الدراسات في الاتصال والدعاية الدولية، ط1، القاهرة: دار الطباعة لنشر والتوزيع، 1998.
11. أحمد بدر. مناهج البحث في علوم المعلومات والمكتبات، د.ط.، الرياض: دار المريخ، 1988.
12. أحمد ريان الدباس. المرجع في علم المكتبات والمعلومات، ط1، عمان: دار الدجلة، 2008.
13. أحمد نافع، المدادحة. أنواع المكتبات، د.ط.، عمان: لنشر والتوزيع، 2011.
14. إسماعيل، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2009.
15. إسماعيل، وائل مختار. إدارة تنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، ط.2.، عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2012.
16. آمل حمدي، آمل وجيه. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، د.ط.، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، د.ت.
17. توفيق، أحمد ملحم. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد وطنية، 2011.
18. جمال يوسف، ندير. الاتجاهات الحديثة في إدارة المعرفة، د.ط.، عمان: إدارة الكنوز ومعرفة، 2010.
19. حسن زكي الوردي، مالك المبجل. مصادر المعلومات: خدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، ط1، عمان: مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2002.
20. خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين التكوين وثورة المعلومات، د.ط.، عمان: مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2014.
21. خطاب، سعيد مبروك، لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي، د.ط.، عمان: مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2014.

22. ربحي، مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات (التقليدية، الإلكترونية)، د.ط.، عمان: دار الرضوان لنشر والتوزيع، 2010.

23. رضا محمد النجار. مصادر المعلومات الورقية والرقمية، د.ط.، د.م.، دار العلم والإيمان لنشر والتوزيع، 2014.

24. سعيد، حسن أحمد. المكتبات الجامعية: نشأتها، تطورها، أهدافها، وظائفها، د.ط.، بيروت: دار النجلاء لنشر والتوزيع، 1992.

25. سمير، جمال عيني. إدارة مصادر المعلومات والبيانات، ط1، عمان: شركة الأكاديميون لنشر والتوزيع، 2014.

26. صوفي عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات، د.ط.، عين المليلة: دار الهدى، 2004.

27. طلعت هام. سين جيم في المناهج البحث العلمي، د.ط.، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1994.

28. عامر، إبراهيم القندلجي؛ الربحي عليان. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، د.ط.، عمان: دار الفكر لطباعة والنشر، 2000.

29. عامر، إبراهيم مصطفى. مصادر المعلومات، ط1، عمان: دار الطباعة والنشر، 2000.

30. عبد الحافظ سلامة. أساسيات علم المكتبات والمعلومات، ط1، عمان: أهلية لنشر والتوزيع، 2012.

31. عبد الله الراشدان، وآخرون. المدخل إلى التربية والتعليم، د.ط.، أردن: دار الشروق، 1997.

32. عبد الله ليث الشهري، زيد كامل. جودة المعلومات والذكاء الاستراتيجي في بناء المنظمات معاصرة، ط1، أردن: دار الحامد لنشر والتوزيع، 2013.

33. عبد الله، عبد الرحيم، تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل، د.ط.، الرياض: مكتبة الملك فهد، 1994.

34. عزت خيرت، الكيلان. نظم التطوير خدمات المكتبات الحديثة، ط1، عمان: دار العربي لنشر والتوزيع، 2015.

35. علي الغربي، آخرون. تنمية الموارد البشرية، د.ط. الجزائر: دار الهدى، 2002.

36. غلب، عوض النويسية. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار الصفاء لنشر، 2016.

37. محمد عوض الترتوري. إدارة الجودة الشاملة: التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، د.ط.، د.م.، دار المسيرة لنشر والتوزيع، د.ت.

38. محمد عوض الترتوري، آخرون. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية: مراكز المعلومات الجامعية، ط1، عمان: دار الحامد، 2009.

39. محمد فتحي، عبد الهادي. البحث ومناهجه في علم المكتبات، د.ط.، الرياض: دار المريخ لنشر والتوزيع، 1988.

40. محمد فتحي، عبد الهادي. مراكز المعلومات الصحافة، د.ط.، رياض: دار المريخ، 1981.

41. محمد فتحي، عبد الهادي. مقدمة في علم المعلومات، د.ط.، القاهرة: دار الغريب لنشر، 1984.

42. محمد فتحي، عبد الهادي؛ عبد الباقي، حسن محمد. الموارد الغير مطبوعة في المكتبات الشاملة، د.ط.، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1994.

43. محمد لعبيدي، ألاء محمد عبير. طرق البحث العلمي، د.ط.، عمان: دار دبور لطباعة والنشر، 2010.

44. محمد ماجد؛ ربيع ز. الموارد السمعية البصرية بالمكتبات ومراكز المعلومات، ط1، عمان: دار الفكر لنشر والتوزيع، د.ت.

45. محمد محمود الحلبة. التصميم التعليمي: نظرية والممارسة، ط1، أردن: دار المسيرة، 1999.

46. محمد هاني. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، ط1، دمشق: دار العلم لنشر والتوزيع، 2014.

47. محمد، عبد الهادي البدوي. حقبة التدريس لمصادر المعلومات، ط1، د.م.، كلية التدريس لجامعة الأزهر، 2011.

48. محمود، عباس حمودة. مدخل إلى دراسة الوثائق العربية، ط1، القاهرة: دار الغريب لطباعة، 1999.

49. محمود، علم الدين. التوثيق الإعلامي، د.ط.، القاهرة: العربي لنشر والتوزيع، 1990.

50. مصطفى الربحي عليان. طرق جمع البيانات والمعلومات أغراض البحث العلمي، د.ط.، عمان: دار الصفار لنشر والتوزيع، 2008.

51. نجلاء المرسي، محمد جابر. إيديولوجية إنجاز العمل بالمكتبات، د.ط.، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014.

52. نجلاء، عبد الفاتح. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها على الثقافي في المجتمع، د.ط.، الإسكندرية: دار الوفاء لنشر والتوزيع، 2014.

53. نصر الدين حسن؛ لعوض محمد. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، د.ط.، لبنان بيروت: المركز القومي للبحوث، 2010.

المذكرات

54. أسمة الحناستي. تكوين الجامعي لدى فئة الإطارات في المؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية، مذكرة ماستر: علم الاجتماع جامعة تبسه، 2012.

55. بوشارب بولوداني. مكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية الافتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس. سطيف: ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2006.

56. فتحي دربال. دور التكوين الجامعي وتنمية الموارد البشرية: دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مذكرة ماستر علم الاجتماع: جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015.

57. يعقوبي الشريفة. التكوين الجامعي المتخصص وأداء العمل الصحفي الإذاعي: دراسة ميدانية، الإذاعة الجهوية سوق الأهراس، جيجل، باتنة، مستغانم، مذكرة الماجستير: علم الاجتماع جامعة المنتوري، قسنطينة، 2008.

المجلات

58. بدران شبل، كمال نجيب. تعليم الجامعي وتحديات المستقبل، ط1، القاهرة: دار الوفاء لطباعة، 2006.

59. حسن، يسين عبد القادر. التربية والتنمية في العالم الثالث، مجلة التربية، اللجنة القطرية لتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 95، ديسمبر 1990.

60. سعيد محمد حفار. دور المعرفة الكاملة والحوار في بناء فكر الشباب، مجلة التربية، اللجنة لقطرية لتربية والعلوم، قطر، العدد 14، 1995.

61. شريف الدين نعبد التواب. التعليم في عصر المعلومات مجلة التربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 105، 1993.

62. صباح سعيد، أحمد، وآخرون. التوجيه المهني، اختيار وإعداد الأفراد للعمل، مجلة الترفيه، اللجنة القطرية لتربية والثقافة والعلوم، العدد 125، 1998.

63. عبد الله، حامد قاسم. نموذجا متكامل لعملية الارتياد النفسي وخطواته، مجلة التربية، الجنة القطرية لتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 17، 1994.

64. على بن، محمد التوحري. أنظمة الثقافية والتنمية والابتكار، مجلة التربية، اللجنة القطرية لتربية والثقافة، والعلوم، العدد 9، 1995.

65. قريشي عبد الكريم. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 1، المركز الجامعي ورقلة، ديسمبر 1998.

66. محمد عبد القادر. مصادر المعلومات في دول الخليج العربي، مركز التوثيق للإعلام لدول الخليج العربي، سلسلة 1، د.ت.

الكتب باللغة الفرنسية

67. Thomson laureroce. « manuscripts »encyclopedia .of libraury information science new York :mar celdekkeer,1986,wl

الوابوغرافية

68. مصطفى أحمد البدوي. مجلة المكتبات والمعلومات: فعل القراءة (قانون الأرشيف)، طرابلس: مجلة الشمالي، طريق يونيو متاح على الخط التالي: www.asatla.book.com

69. مصادر المعلومات (على الخط مباشرة) تمت الزيارة 2017/12/16 على الساعة 13:15 المتاحة على الرابط التالي: www// : http //www .maref.org

70. http.www//wiki peidio.sourcers.deformationinternethg.

الملاحق

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة علم المكتبات

استمارة الاستبيان:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق والموسومة بـ " مصادر المعلومات بالمكتبة الجامعية والتكوين الجامعي.

" دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ومن أجل ذلك نرجو منكم المحاولة الإجابة بكل مصداقية وتأكد أن معلومتكم محفوظة ولن تستغل إلا للبحث العلمي.

الأستاذ المشرف:

عبد الله ثاني محمد النذير

من إعداد الطالبين:

بن يوسف حفيظة
عز الدين عبد الوهاب

نشكركم على حسن تعاونكم.

المحور الأول:

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى الدراسي: السنة الأولى ماستر ☐ السنة الثانية ماستر ☐

3- التخصص: نظم المعلومات تكنولوجيا الحديثة والتوثيق ☐ هندسة المعلومات ☐

المحور الثاني:

مصادر المعلومات وعلاقاتها ببرنامج التعليم

1- ما هو مفهومك لمصادر المعلومات؟

مصادر التي يحصل منها الطالب على المعلومات لتحقيق احتياجاته ☐

الوسائط التقليدية والالكترونية التي تساعد في دعم المقررات الدراسية ☐

الوثائق المنشورة والغير منشورة ☐

أخرى أذكرها.....

2- ما دوافعك لاستعمال مصادر المعلومات؟

متابعة المستجدات في مجال التخصص لإعداد البحوث والمذكرات ☐

التخصص للامتحانات وانجاز البحوث العلمية ☐

أخرى أذكرها.....

3- ما هي مصادر المعلومات التي يستخدمها في عملية البحث؟

مصادر المعلومات التقليدية ☐

مصادر المعلومات الالكترونية ☐

أخرى اذكرها.....

4-هل مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة تتماشى مع برامجك التعليمية؟

تتماشى ☐

لا تتماشى ☐

لماذا؟ .....

5- هل توفر المكتبة تكوينا أو تدريبا يساعدك على كيفية استعمال مصادر المعلومات؟

نعم ☐

لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل؟

إقامة محاضرات تكوينية ودروس في المكتبة ☐

دورة تكوينية ☐

دروس في المكتبة ☐

أخرى اذكرها .....

6-مانوع مصادر المعلومات المتاحة في مكتبتك؟

مصادر المعلومات الورقية ☐

مصادر المعلومات الالكترونية ☐

- إذا كانت مصادر المعلومات ورقية فيما تتجسد؟

كتب ☐ دوريات ☐ معاجم والقواميس ☐

موسوعات ☐ الرسائل الجامعية ☐

-إذا كانت المكتبة تحتوي على مصادر معلومات الكترونية فيما تكمن؟

قواعد بيانات ☐

مكتبة رقمية ☐

شبكة الانترنت ☐

أخري اذكرها .....

- في حالة استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية ماهي دوافعك إلى ذلك؟

سهولة الاستعمال ☐ السرعة في الوصول إلى المعلومات ☐ حداثة المعلومات ☐

المحور الثالث:

التكوين الجامعي وعلاقته بمصادر المعلومات

1-ما المقصود بالتكوين الجامعي في مفهومك؟

الدراسة في الجامعات ☐

الدراسات المتخصصة أخرى ☐

عملية تعليمية متخصصة تتبع برنامج دراسي معين ☐

2-هل المصادر المعلومات المتاحة في المكتبة تساعدك على تكوينك الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة ب لا لماذا.....

- إذا كانت إجابتك ب نعم فهل هذا راجع لكونها:

تساعدك في انجاز البحوث العلمية ☐

تدعم المقرر الدراسي ☐

معرفة المستجدات المتعلقة ب التخصص ☐

3- هل تساهم مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة في تنمية معارفك العلمية؟

في مجال التخصص ☐ في مجال انجاز البحوث العلمية ☐

في مجال تنمية المعرفة العامة ☐

4- ما تقيمك لمصادر المعلومات المتاحة بمكتبتك الجامعية؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

5- هل تبني مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة احتياجاتك العلمية؟

بشكل كامل ☐ بشكل سيئ ☐ لا تلبي احتياجاتك إطلاقا ☐

6- هل يعتبر التنويع في مصادر المعلومات له دور فعال في تكوين الطالب الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- رأيك الشخصي كمستفيد

.....

.....